

# الصهاينة يغسلون أيديهم من إبادة غزة بتوجيه الأكاذيب إلى القاهرة

03

## الوفد يرفض ادعاءات إسرائيل حول مصر

### عبدالسند يمامة: معبر رفح لم ولن يغلق والقاهرة تقدم المساعدات الإنسانية إلى غزة



مشيرا إلى أن مصر حذرت عدة مرات من خطورة عملية العقاب الجماعي والتجوع التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين، وأنها بذلك تدفعهم للتزوجه في اتجاه الحدود المصرية، وعليه سعت مصر وضغطت على كل الأطراف للضغط على إسرائيل لتسهيل دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية.

وشدد رئيس الوفد على أن إسرائيل كانت ولا تزال تعتمد تعطيل تسهيل إدخال المساعدات، لرغبتها في فحص وتفتيش كل الشاحنات التي تدخل غزة، وكانت تعتمد عرقلة وإطالة أمد الفحص، موضحة أن مصر تتعامل مع قطاع غزة ككيان محتل، وأن إسرائيل عليها مسؤولية تجاه القطاع، ويعني أنها تتحمل جزءاً من المسؤولية عن معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

مشيرا إلى أن جميع الوفود الأممية ورؤساء وقادة الدول من مختلف دول العالم ممن زاروا معبر رفح، رأوا بأعينهم أن معبر رفح مفتوح من الجانب المصري، ورأوا المئات من شاحنات المساعدات المصطفة في مدينة رفح المصرية، في انتظار دخولها إلى القطاع، بالإضافة إلى تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي وعدد كبير من المسؤولين الإسرائيليين بمنع دخول المساعدات نهائياً والتهديد باستهدافها.

وأكد رئيس الوفد أن الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة موثقة وكانت على مرأى وسماع من العالم، حيث الاستهداف الجوي للمدارس والمستشفيات ومحطات الكهرباء ومراكز الإيواء داخل كل قطاع غزة، بجانب تعطيل وإعاقة دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى داخل القطاع عبر معبر رفح،

استكر الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد الادعاءات التي ساقها فريق الدفاع الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتي تتعلق بتهمته تجويع أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، ومنع سبل الحياة عنهم، بهدف إبادة سكان القطاع، مشيراً إلى أن إسرائيل زعمت أنه ليس لديها أي سيطرة على الحدود المصرية مع قطاع غزة، الحدود المصرية مع غزة تحت إشراف مصري، ولم تمنع إسرائيل دخول المساعدات لغزة، ومصر هي المسؤولة بالكامل عن معبر رفح، وهي ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وقال الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد إن مصر لديها السيادة على معبر رفح من الجانب المصري فقط، وهو مفتوح ولم يغلق أبدا منذ بدء الأزمة في ٧ أكتوبر الماضي،

### تكليف رئاسي بإجراءات حماية جديدة لتخفيف الأعباء عن المواطنين

#### «معيط»: تحسين الأجور والمعاشات ورفع حد الإعفاء الضريبي



كتب - عبدالقادر إسماعيل: أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن هناك تكليفاً رئاسياً بإعداد حزمة جديدة للحماية الاجتماعية تتضمن تحسين الأجور والمعاشات ورفع حد الإعفاء الضريبي مرة أخرى؛ لتخفيف الأعباء عن المواطنين بقدر الإمكان، مشيراً إلى حرصه على إطلاق حوار مجتمعي حول مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥؛ لتحديد أولويات الإنفاق العام؛ بما يتوافق مع المستهدفات الاستراتيجية للجمهورية الجديدة.

قال الوزير، خلال المؤتمر السنوي لجمعية الضرائب المصرية التي يرأسها الدكتور أحمد شوقي، بحضور رئيس غرفة رئيس مصلحة الجمارك، وأبور فوزي رئيس مصلحة الضرائب العقارية، ورشا عبدالعال القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب المصرية، وهشام الرجال مستشار رئيس شركة سويد، رئيس القطاع المالي؛ سنقدم للبرلمان بإصلاح هيكلي للمالية العامة للدولة قبل نهاية العام المالي الحالي، موضحة أنه سيتم طرح استراتيجية السياسة الضريبية لمصر ٢٠٢٤/٢٠٢٥ للحوار المجتمعي الشهر المقبل.

أضاف الوزير، أننا نعمل على استكمال ما بدأناه من تطوير شامل ومتكامل للارتقاء بالمنظومتين الضريبية والجمركية؛ انطلاقاً من التزام راسخ بإرساء دعائم سياسات ضريبية وجمركية أكثر استقراراً وتحفيزاً للاستثمار، تتسق مع سياسات مالية أكثر دعماً للأنشطة الإنتاجية والتصديرية، ترتكز على تقديم حوافز مالية واستثمارية، ترتبط بمستهدفات حقيقية للقطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية والتنافسية العالمية، لافتاً إلى أننا نستهدف تأسيس منظومات

تركز بشكل أكبر على الحلول الضريبية والجمركية المبتكرة واستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستيلاء مستحقات الخزينة العامة للدولة «بما يرضى الله»، على نحو يعزز مسار حصر الحجم الحقيقي للاقتصاد المصري بدمج الأنشطة غير الرسمية، ويسهم في جذب المزيد من التدفقات الاستثمارية للقطاع الخاص.. قاطرة التعافى الاقتصادي والنمو المستدام.

قال الوزير، إن هذه الأنظمة الإلكترونية رفعت الإيرادات الضريبية خلال العام المالي الماضي بنسبة ٢٦,٩٪ دون أعباء إضافية على المستثمرين، حيث ساعدت في زيادة إيرادات التصرفات العقارية بنسبة ٤٢,٦٪، وأدت ميكنة منظومة قطاع الذهب إلى ارتفاع الإيرادات أيضاً بنسبة ٦٧٪ كما أدت ميكنة منظومة قطاع البورصة للأسهم غير المقيدة إلى تحسين كبير في المدفوعات الكلية للمبتكئين المصرية والأجنبية، موضحة أن النظم الضريبية المبتكرة تساعدنا في تسريع إجراءات الفحص الضريبي، مع استهداف الانتهاء منها بشكل سنوي.



شركة ميناء القاهرة الجوي  
Cairo Airport Company

الخدمة المميزة  
**Ahlan**  
Exclusive Service

خدمة أهلاً المميزة  
توفرها شركة ميناء القاهرة الجوي

- إنهاء إجراءات السفر والوصول
- مستويات مختلفة للخدمة
- إستراحات مميزة فاخرة
- خدمة ليموزين

الخط الساخن  
١٦٧٠٨

exclusive@cairo-airport.com

الأحد ١٤ يناير ٢٠٢٤م - ٢ رجب ١٤٤٥هـ - ٥ طوبية ١٧٤٠

العدد ١١٥٢٧ - السنة السابعة والثلاثون

ثلاثة صفحات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الهمداني عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

www.futureuniversity.edu.eg

Call 16383

www.futureuniversity.edu.eg

الوفد  
alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

## رسالة من خالد قنديل إلى عبدالسند يمامة



أرسل الدكتور خالد قنديل نائب رئيس حزب الوفد وعضو مجلس الشيوخ خطاباً إلى الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد وأعضاء المكتب التنفيذي وشباب حزب الوفد، وفيما يلي نص الخطاب:

السيد الدكتور/ عبدالسند يمامة ..  
رئيس حزب الوفد  
السادة أعضاء المكتب التنفيذي.. شباب الوفد الواعدين..

رفاق القلم والكلمة

لنكن معاً نحافظ على قوة الكلمة وتأثيرها..

بكل فخر وإصرار، نرفع رؤوسنا عالياً ونقول: إنه واجبنا، وسنقوم بدورنا

والعدالة.. نعيش في عالم تتوارى فيه الحقائق خلف أقبعة الزيف.. إنه عالم تمزق فيه المعاناة قلوب أصحاب الحق والأرض في أوطان مجاورة..

الزملاء الصحفيين.. لكن صوتنا للصمت الذي يسكن قلوب الذين يعانون، ولكن سيبا ضد الظلم والاستغلال.. اليوم.. يتطلب الوقت منا أن نفهم أن التغيير ليس مسؤولية فقط للمسؤولين السياسيين، بل هو واجب على عاتقنا أيضاً..

الأوضاع المالية التي نواجهها اليوم لا تحتل التردد

أمام العالم الراهق في الظلام لولا دوركم.. نجد أنفسنا مجدداً نفتق بجناحك، لننضئ معكم ليالي الجهل بنبيران الحقيقة..

الصحافة، التي تعد رمزاً للحرية والمسئولية، تتحمل اليوم عبئاً كبيراً في مواجهة الأزمة المالية العاتية التي تعصف بالمؤسسات الإعلامية.

ورغم ذلك نذكركم بواجبكم التاريخي والإنساني في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الوطن، نحن اليوم لسنا فقط كتاباً وصحفيين، بل نحن جنود في صفوف الحق

## أمريكا وبريطانيا تشنان ضربات جديدة على الحوثيين

مشيرة إلى أن ذلك يحدث في الوقت الذي تتمدد فيه إسرائيل في قصفها على قطاع غزة دون حساب.

وأكدت وزارة الخارجية العراقية أن توسيع دائرة الاستهدافات لا يمثل حلاً لمشكلة، وإنما سيدفع لتوسع نطاق الحرب.

وقالت وزارة الخارجية الكويتية إنها تتابع بقلق واهتمام بالغين تطورات الأحداث في منطقة البحر الأحمر إثر الهجمات التي شنت واستهدفت مواقع في اليمن، مشددة على أهمية حفظ الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأحمر.

وأعلن وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أن بلاده تتابع بقلق تطورات الأوضاع في منطقة البحر الأحمر، وانكاسات ذلك على الأمن الإقليمي بشكل عام، ويؤكد ترابط استقرار المنطقة وأمنها، الذي يشكل المدون الإسرائيلي على غزة وغطرسة إسرائيل وانتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين التهديد الأكبر له، وحذر الصفدي، من أن إسرائيل تدفع المنطقة برمتها نحو المزيد من الصراع والتوتر والحروب من خلال الاستمرار في حربها على غزة.

وأعلن حزب الله اللبناني أن الضربات الأمريكية على اليمن تؤكد شرارة واشتعلت الكاملة في المجازر التي ترتكبها إسرائيل في غزة والمنطقة، وأدان العدوان على اليمن وأمنه وسيادته وعلى شعبي، وقال: العدوان لن يفت في عضد الشعب اليمني، بل سيزيده قوة وعزيمة على مواجهته والدفاع عن نفسه وعلى مواصلة الطريق في دعم الشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته المحقة والعدالة.

كثيبت - منار السويضي:

نفض سلاح الجو الأمريكي، أمس، ضربات جوية جديدة ضد مواقع للحوثيين في اليمن.

وأعلن مسؤول في البنتاجون، أن الضربات الجوية دمرت أجهزة رادار يستخدمها الحوثيون، وأفادت وسائل إعلام تابعة لجماعة الحوثي في اليمن، بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تستهدفان صنعا بعدة غارات.

ودافعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن الضربات العسكرية على الحوثيين في اليمن باعتبارها قانونية وتتفق مع القانون الدولي.

خرج مئات البحرينيين إلى شوارع العاصمة المنامة في مسيرات رافضة الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على الحوثيين في اليمن، والتي جاءت بالتعاون مع البحرين ودول أخرى، بحسب بيان أصدره الرئاسي الأمريكي جو بايدن، عقب الهجمات، وأعلن نشاط وجميحات بحرينية احتجاجهم على انضمام البحرين لتحالف متعدد الجنسيات في البحر الأحمر، ونظمو وقفات رفضاً لانضمام بلادهم إلى التحالف.

وتجددت هذه المسيرات بعد الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن، وردد بعضهم هتافات من داخل أحد المساجد: «النصر للإسلام، الموت لإسرائيل، الموت لأمريكا».

وأوضح المتحدث حكومي بحريني أن مشاركة البحرين في التحالف تأتي بالنظر لوجود الأسطول الخامس الأمريكي وقيادة القوات



صحيفة يومية تصدر عن

حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير

مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

سامي أبو العز

طارق تهامي

كاظم فاضل

ياسر شوري

مصطفى عبيد

محمود على الدين

مدير التحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفني

أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي:

الحزب والتحرير

والإعلانات

١ شارع بولس حتا الدقي

الجيزة

ص ب: ١١٠٠٠٠

٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٣٢٢٢

٣٣٣٥١٣٥٠

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

١١١١٠٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٠٦١٨ - ٢٥٨٠٦٤٢٠

٢٥٨٠٦٢٠٠

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٠٩٥ جنيه

الاشتراك ٣ شهور: ٥٥٠ جنيه

ثلاثة شهور: ٣٧٥ جنيه

## تقارير خارجية

## ١٠ آلاف مريض سرطان يواجهون المحارق الصهيونية بغزة

## ٨٤٨ شهيداً ومصاباً في ٢٥ محرقة بالنصيرات ودير البلح وخان يونس ورفح

واصل أمس العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة لليوم ٩٩ على التوالي، مكثفاً قصفه، للأحياء المدنية خاصة في المناطق الوسطى في دير البلح، ومناطق جنوب القطاع، حيث تعرض خان يونس ومحيطها لتصف مدفعي وجوي عنيف، في ظل انقطاع الإنترنت والاتصالات لليوم الثاني على التوالي، فيما قصفت المقاومة مستعمرات الداخل المحتل بعشرات الصواريخ.

واستشهدت لاجئة الكارثية نغم أبو سمرة أثناء نقلها للعلاج من القطاع إلى مصر، وكانت برزت قدمها وأصيبت جراء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها في مخيم النصيرات.

وكشفت ساعات الصباح الأولى عن مجزرة ارتكبتها الاحتلال في حي الدرج وسط مدينة غزة، حيث جرى انتشال ٢٠ شهيداً من تحت أنقاض منزل استهدفه طيران الاحتلال فجراً، وطال القصف الصهيوني مناطق شمال غزة، خاصة بلدة بيت لاهيا التي ارتقت فيها العشرات في استهداف طائرة مسيرة لمجموعة من المدنيين في البلدة.

وكشف الاحتلال قصفه مناطق قيزان النجار والقرارة جنوب القطاع وارتقى عدد من الشهداء في قصف سيارات مدنية، نقل نازحين، وأعانت كثافة القصف وصول سيارات الإسعاف إلى المناطق الجنوبية، وأكدت مصادر طبية لهالوفد أن الاحتلال يتعمد استهداف السيارات وكل ما يتحرك في محيط خان يونس والبلدات المحيطة بها، وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أعلنت انقطاع تواصل فرقها فيما بينها، جراء انقطاع الاتصالات والإنترنت عن طواقيها بشكل كامل، ما يزيد من حجم التحدي التي تواجه طواقيها في تقديم خدماتها الإسعافية والوصول للجرى والمصابين بالسرعة اللازمة.

وذكرت الطواقم الطبية في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع من المساس بحياة المرضى والمصابين والأطفال «المبتسرين»، مع اشتداد حدة المعارك في محيط المستشفى واقتراب الاحتلال من محيطه.

وتشهد منطقة محيط المستشفى معارك مستمرة بين المقاومة الفلسطينية التي تحاول التصدي لتقدم الاحتلال باتجاه المستشفى، فيما قالت مصادر صحفية إن عناصر الاحتلال يبعدون مئات الأمتار عن المستشفى.

وكان المستشفى شهد انقطاعاً لتلغراف الكهربائي جراء نفاذ الوقود، وحل محل المكتب الإعلامي الحكومي جميع جهات الاختصاص والجهات ذات العلاقة الإسرائيلية الكاملة عن أي كارثة أو حالات وفاة قد يتعرض لها المرضى والأطفال، خاصة في أقسام العناية المركزة والحضانة. وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في غزة الدكتور أشرف القدرة، أن الطائرات الإسرائيلية قصفت مختلف مناطق القطاع في اليوم الـ٩٤ من الحرب، وارتكبت ٢٥ مجزرة خلال ٢٤ ساعة ضد العائلات راح ضحيتها ٤٨٨ شهيداً ومصاباً على الأقل، كما استشهد ٣ فلسطينيين بينهم طفلان برصاص الاحتلال وتم إطلاق النار عليهم بالقرب من مستوطنة «دورا» غرب الخليل بالضفة المحتلة. وقال «القدرة» إن البنية التحتية والصحية



## نفاذ الوقود بمستشفى شهداء الأقصى.. وحياة الأطفال «المبتسرين» في خطر

## الصحة الفلسطينية تستغيث: ٦ سيارات إسعاف فقط في القطاع والوضع كارثي

## المخبرات الأمريكية تتجسس على قادة «حماس» ومواقع احتجاز الرهائن

## الإسرائيليون يواجهون حزب الله بدليل عمره أكثر من نصف قرن!

من جهود اعتراض الاتصالات بين مسؤولي

الحركة.

وقصف «حزب الله» اللبناني ٥ مواقع للاحتلال

وتمركزات لعناصره في القطاعين الشرقي

والغربي من جنوب لبنان، ويواجه الإسرائيليون

المتمركزون على الحدود الشمالية الفلسطينية

المحطة المشتركة مع لبنان بصفحات دليل

تدريب عمره ٦٨ عاماً.

وقال القنصلت كولونيل دوتان زرايلي قائد

أحد الألوية داخل إسرائيل على خط المواجهة

الشمالي أن «دليل البنادق» الصادر لأول مرة في

١٩٥٦ أعيد طبعه على عجل في أعقاب التعبئة

الحاشدة التي تلت هجوم السابع من أكتوبر

الماضي ويملأ العقائدين الأساليب القديمة

للدفاع الثابت، وقال وهو يحمل نسخة بالية من

الدليل في يده «تعين علينا تعليم الوحدات كيفية

بده الدفاع».

الأجهزة والمعدات والأدوية والمستلزمات الطبية،

وكذلك بالسماح بإدخال الأطقم الطبية من خارج

قطاع غزة للمساعدة.

كما جدد القدرة لتلقي العلاج بسبب نقص الموارد

لتوفير العلاج لهم.

وكشفت تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»

الأمريكية أن فرقة عمل جديدة في المخبرات

الأمريكية «CIA»، تم تشكيلها في الأيام التي

أقيمت الهجمات التي قادتها حماس في ٧ أكتوبر

على إسرائيل عن معلومات عن كبار قادة حماس.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين، أن

المخبرات الأمريكية جمعت معلومات عن قادة

حماس وموقع الأسرى في غزة وتقدمها لإسرائيل.

وأضافت الصحيفة، أن واشنطن كشفت جمع

المعلومات عن حماس من خلال زيادة طلعات

المسيرات فوق غزة، موضحة أن واشنطن طالعت

إعداد - سحر رمضان

والخدماتية في رفح هشة ولا يمكنها تحمل

احتياجات ١,٣ ملايين نازح.

وأكد أن الاحتلال لا يزال يستهدف الطواقم

الصحية بالقصف والاعتقال، مما أدى إلى

استهداف العشرات، فيما لم تتبق إلا ٦ سيارات

إسعاف صالحة للاستخدام في القطاع.

وأضاف «مازلنا نكافح لتشغيل بعض المعدات

الأساسية، ومنها وحدات العناية المركزة

وحضانات الأطفال، محذرا من انتشار الأوبئة في

النازحين والسكان، خاصة الأطفال وكبار السن».

وطالب مؤسسات المجتمع المدني وحقوق

الإنسان بالسعي الجاد عند الاحتلال للإفراج عن

الطواقم الطبية والإسعاف، مناشدا مؤسسات

المجتمع الدولي وحقوق الإنسان المساعدة وإدخال

إعادة إنشاء المنظومة الصحية بالقطاع وإدخال

## جنوب إفريقيا: إسرائيل فشلت في دحض اتهامها بالإبادة أمام العدل الدولية

أكد أمس وزير العدل في جنوب إفريقيا، رئيس

فريقها القانوني إلى محكمة العدل الدولية، رونالد

لامولا، أن إسرائيل فشلت في دحض الاتهامات الموجهة

إليها بارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وقال لامولا، في مؤتمر صحفي عقب رفع الجلسة

الثانية لمحكمة العدل الدولية في مدينة لاهاي

الهولندية، والتي استمعت خلالها للمرافعة الإسرائيلية،

إن تل أبيب لا يمكنها التوصل من تصريحات مسؤوليها،

بين فيهم رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) ووزير الحرب

(يوفال هالانت)، ولا من أفعال قواتها على الأرض.

وأضاف أن إسرائيل تبدو غير قادرة على دحض فكرة

تهجير الشعب الفلسطيني من غزة، ونحن متمسكون

بالتعاون والأدلة التي قدمناها، ووافق من وجود نية

الاحتلال لتنفيذ إبادة جماعية ضد الفلسطينيين.

وأكد «لامولا» أن «لا شيء يبرر الطريقة التي تشن بها

إسرائيل الحرب على غزة، والدفاع عن النفس لا يبرر

جرائم الإبادة الجماعية»، وقال «نحن على ثقة من أننا

قدنا دعوى متكاملة، وإسرائيل حاولت شيطنتها، والأمم

المتحدة نفسها اعترفت بعرقلة عمل بعثات الإغاثة في

غزة، وأن وقت الحرب هو العمل الوحيد».

وأعرب «لامولا» عن ثقته بأن محكمة العدل الدولية

## مراكز الخدمة والصيانة

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

**الأولي في مصر**

**والشرق الأوسط**

في تفتيح كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220

129

٢ شارع النشفي - طابوقة - مصر الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨٠٠٠٠ - ٢٤١٧٤٤٤٤

فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٠

## ٤٥ دولة و١٢٠ مدينة ضد حرب الإبادة الصهيونية في غزة

## الشعوب تجتاح «الحكومات» وتتحدى وتهتف ضد إسرائيل في اليوم العالمي لغزة

المسار المحدد: يجب أن تنتهي الخطب في

الجمع بعد الموكب بحلول الساعة ٠٣.٤

مساء ويجب أن ينتهي الحدث بأكمله بحلول

الساعة ٥ مساءً؛ ولا يجوز لأي مشارك

تدرك تماما الماطفة وقوة المشاعر التي

أثارتها الصراخ المستمر وتحترق حق

أولئك الذين يرغبون في الاحتجاج وسماع

صهيبة «الجارديان» البريطانية عن شرطة

بورنا دون خوف أو محاباة، وحيثما يحتف

بنفجنا الشرطي، فهو استجابة للاستخبارات

وطبيعة الحدث، وليس لأولئك المشاركين

كبير مع حوالي ٠٠٧ ضابط في الخدمة

«الضباط موجودون في المقام الأول

لضمان سلامة المشاركين، ولكن عندما

ترى حدوث جرائم، أو عندما يتم إعلامنا

بها إما عبر الإنترنت أو بوسائل أخرى، فلن

تتردد في المشاركة في الموكب، وفق تعبيره.

رسالة قوية للإسرائيليين فحسب، بل

للقوى الغربية الداعمة لهم بأن الرأي العام

يقول: إن الحرب ليست باسمنا. ونقلت

وتم تصميم الدمية التي يبلغ ارتفاعها

٥,٣ متر لتسليط الضوء على معنة

الأطفال اللاجئين، وسترافقها مجموعة

من الأطفال الفلسطينيين خلال المسيرة

الوطنية السابعة من أجل فلسطين.

وقال الأمين العام لتحالف أوقفا

الحرب، ومقره بريطانيا، كيت هدسون:

إن مظاهرات السبت الحاشدة، لن تكون



حكاية وطن



بقلم:

محمود غلاب

## «إسرائيل» مصطنعة ومهددة بالزوال!

لا شيء يأتي من الغرب يسر القلبيا. يتسالم الباحث الفرنسي، برونو دروسكي الأستاذ في العلوم السياسية، عن الهدف من دولة إسرائيل. ففي تقييم أجراه، بعد مرور أكثر من ٥٠ سنة على ولادة دولة إسرائيل، رأى أنه كان لزاماً على اليهود أنفسهم طرح سؤال الشرعية التاريخية: كل هذا، من أجل ماذا؟ لأن البشرية جمعاء هي التي تعاني من هذه «الدولة»، فمبدأ ادعاء البعد «الاشتراكي» في الثلاثينات القرن الماضي، جرى طرد السكان من أراضيهم مع مقاومة معروفة ومشهورة من طرف الفلسطينيين وكانت الدولة التي زعمت أنها اشتراكية، من عدم المساواة مثل أي دولة رأسمالية ليبرالية على هذا الكوكب.

هناك الكثير من الأيوس بين الإسرائيليين والمستوطنات الجماعية الشهيدي، قليلة العدد. إلى ذلك، فقد تم بناء القرى اليهودية، مع بعض الاستثناءات، على أسس عرقية ودينية تتعارض مع المبادئ الأعمية للاشراكية.

أما في صفة كون إسرائيل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، فهي كذبة كبيرة لأن يهودية «إسرائيل» المعلنه تشكل عقبة أمام المساواة المدنية. ويميز القانون الإسرائيلي ضد السكان الأصليين، الذين يعمرون من المساعدة العامة، والمساعدة في العمل، وبكل بساطة الحق في العيش والعمل والمشاركة في الحياة العامة على الأرض التي شهدت ولادتهم، لصالح المستوطنين، ويتم اختيارهم على أساس معايير دينية أو بالأحرى عرقية.

وفي أذهانها أنها الملاذ الآمن لليهود، فثمة حقيقة ساطعة: إذا كانت هناك منطقة في العالم ووجود اليهود مهدد فيها بشكل خاص فهي «إسرائيل» حيث جياتهم أقل أمناً من أي دولة أخرى في العالم، سواء في أوروبا أو أمريكا. وغالبية اليهود الأوروبيين لم يشتركوا في المشروع الصهيوني على أي حال، وبشكل ملموس للغاية، يحتفظ أكثر من نصف السكان اليهود في «إسرائيل» بجنواز سفر اجنبي يسمح لهم بمغادرة بلد ولا يعتبرونه بلدهم، لأنه غير قابل للحياة، ٧٨٥ من سكانه يتكزون في شريط ضيق. وهذا الكيان لا يمكن من البقاء عسكريا واقتصاديا إلا بدعم من الولايات المتحدة، و٩٩% من هذه المساعدات توالى تقديمها منذ عام ١٩٦٧، وهو التاريخ الذي أصبحت فيه إسرائيل قوة عسكرية إقليمية وقوة نووية. وبالتالي لا علاقة لذلك بحماية «الديمقراطية المهددة».

وبإتاليها فإن «إسرائيل» لا تشكل دولة بالمعنى الدقيق للكلمة ولا حتى اقتصاداً، وعلى أي حال، حتى لو كان لها اقتصاد قابل للحياة طالما أنها غير مندمجة، في هذا الصدد، في بنيتها الإقليمية. إنها قاعدة عسكرية أمريكية في الخارج، تعمل من وادفي الضرائب الأمريكية، ولواشنطن داخلها قواعد، باختصار أنها دولة مصطنعة تماماً، وبشكل وجودها في حد ذاته تهديداً للسلام العالمي هو أمر لا يمكن لأحد أن يقبله.

ويرى الباحث أن المداخل التي ارتكبت ضد الفلسطينيين منذ العام ١٩٤٧ لا تؤد إلا لزيادة تصميمهم على استعادة حقهم. وبطالب الفلسطينيين تحقيق العدالة لهم. عولاً يجوز بأي وجه تجاهل قضيتهم.

إن انتقاد المصنر لإسرائيل وحده يملك دليل استخداما بصفتها على إيقاع مصالحه في المنطقة، فويل تعتمد أن ما يأتي من الغرب يسر القلب، بعد أن ترك إسرائيل تمارس حرية قتل أطفال فلسطين، واحتزل التسامح في ترك الاحتلال يمارس القصف الإنساني لولاد ال١٥٩٠

قلم رصاص



بقلم:

محمد صلاح

## دفتر أحوال وطن «٢٥٣»

● مصر القوية ومحكمة الصيانة وذاكرة السمك!

ذاكرة السمك لا يعرّفها الوطني التغيير على وطنه واستقراره، وأمنه، ذاكرة السمك يعرّفها فقط من جردوا جسداتهم وأجسادهم الورقية للنيل من هذا الوطن. لمن يعشّفون ذاكرة السمك أكثرهم من مصر طوال أكثر من ٧٠ عامًا وهي تحمل على انقائها فتنبية فلسطين، وأول من خاض الحروب للدفاع عن فلسطين وتكية فلسطين، ولن تحدث كثيرًا عن الصولات والحوالات التي تقوم بها مصر لإيقاف الحرب في غزة، وفي نفس الوقت تخوض حربًا مخابراتية لواء المخطط الغربي المعلن سابقًا، والمستمر مخابراتيا، لتقليل نفوذ مصر بالمنطقة، ومحاولات تقسيمها، والتي بدأها من بداية مخطط الربيع العربي، ولكن خاب رجائهم، وحوالون مرارا وتكرارا، ولكن اكتشافوا أن مصر اليوم ليست هي مصر الأسس مصر اليوم لا يستطيع أحد لي ذراعها، ولا يستطيع أيًا كان أن يوطئها في صراع ليسكنوا إسرائيل من تحقيق حلها من التل إلى الفرات، تخيلوا أو كانت مصر تسير بطريقة أنا شعيع السيماء، مثل ميشائيتا الضوين، وحزب الله، الذين ينفذون ولا يتحركون إلا بأوامر الأمانة الإيرانية في المنطقة، تخيلوا أو تحدثت مصر وحرابت إسرائيل وأمريكا، وحلفائها الغربيين، هل كانت تستحل القضية الفلسطينية، هل كان العالم سيساعد المندايين الإسرائيلية في غزة، أو يعاقبهم عن القضية الفلسطينية مرة أخرى الإيجابية الوحيدة هي أن مصر كانت ستعود للوراء، عامه أتا أخرى، وتنتهي القضية الفلسطينية إلى الأبد! إن مصر قدمت اللعبة ودرستها جيدًا منذ «سايبورس بيكو» والشرق الأوسط الجديد، والربيع العربي، وسلحت نفسها استراتيجيا على مختلف الجبهات، لكي تقف صلبة في زمن لا يعرف أو يتعامل إلا مع الدول القوية، إن مصر تدير حربا خفية ضد مخابرات دون عتية من أجل أن تبقى مصر القوية محور التحرك في الصراع اليوم، رغم محاولات إسرائيل الرجح بها، وترويج أذنيها المستمرة وتكرار ذلك في منكرات دفعها خلال محاكمة محكمة العدل الدولية، والتي حملت مصر مسؤولية وصول المساعدات من مصر جيدا، وتعلمت معهم بكل قوة ودكاء، في حرب مستترة رفع مفتوح دائما والتهديد مستمر بتعصف المساعدات عن طريق إسرائيل، التي ينها بينها وبين إسرائيل، للحفاظ على قوة مصر، والحفاظ على القضية الفلسطينية، وعدم حدوث تكة أخرى للفلسطينيين، من يتحدث عن موقف مصر، فموقف مصر هو أقوى موقف لدولة بالمنطقة تدير أزمة على حدها، وإسألوا المقاومة هل يعقل أن يعين شاب موظف أو موظفة بقعد على المناقيد الخاصة، اعترفت به الدولة، ويقاض بعد سنوات أنه تم ربطه على الموهل الأذني وليس على الموهل العالي التي تم تعيينه به، هذا ما حدث في عدد كبير من مؤسسات الإدارة المحلية وخاصة في الاسكندرية والبحيرة، فوجئ أكثر من موقف وموقفه معينين الموهل العالي بأنهم تم تسكينهم الدرجة الرابعة وليس بمؤهلهم الذي تم تعيين عليه، جهاز التنظيم والإدارة ولوغوا بتمتامت تمت داخله لاعتقال أحلام الموظفين، وأيضا وزارة المالية والدكتور محمد معيط التي تمهد سابقا بحل مشكلة، ولكن فوجئ الجميع بتوجيه من المالية بعدم الامتنان للموهل! قصص عديدة من المخالفات مثال الموظف محمد سعد زكريا وتعين بوظيفة مدخل بيانات مؤتم بالمجلس الشعب الاسكندرية على حساب مندوق بالدرجة الرابعة المكتنية، وموظفة حاصلة على ليسانس الآداب بالوحدة المحلية بكفر الدوار فوجئت بنفس الطريقة وحذفت مؤهلها من ملفها! الأمل معقول على تدخل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء لدى جهاز التنظيم والإدارة العالية لحل مشاكل العاملين من ذوي المؤهلات العليا بالمعينين من خلال المناقيد الخاصة بالمخاطبات.

● المستوطن عن احتيال أحلام الموظفين على المناقيد الخاصة! هل يعقل أن يعين شاب موظف أو موظفة بقعد على المناقيد الخاصة، اعترفت به الدولة، ويقاض بعد سنوات أنه تم ربطه على الموهل الأذني وليس على الموهل العالي التي تم تعيينه به، هذا ما حدث في عدد كبير من مؤسسات الإدارة المحلية وخاصة في الاسكندرية والبحيرة، فوجئ أكثر من موقف وموقفه معينين الموهل العالي بأنهم تم تسكينهم الدرجة الرابعة وليس بمؤهلهم الذي تم تعيين عليه، جهاز التنظيم والإدارة ولوغوا بتمتامت تمت داخله لاعتقال أحلام الموظفين، وأيضا وزارة المالية والدكتور محمد معيط التي تمهد سابقا بحل مشكلة، ولكن فوجئ الجميع بتوجيه من المالية بعدم الامتنان للموهل! قصص عديدة من المخالفات مثال الموظف محمد سعد زكريا وتعين بوظيفة مدخل بيانات مؤتم بالمجلس الشعب الاسكندرية على حساب مندوق بالدرجة الرابعة المكتنية، وموظفة حاصلة على ليسانس الآداب بالوحدة المحلية بكفر الدوار فوجئت بنفس الطريقة وحذفت مؤهلها من ملفها! الأمل معقول على تدخل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء لدى جهاز التنظيم والإدارة العالية لحل مشاكل العاملين من ذوي المؤهلات العليا بالمعينين من خلال المناقيد الخاصة بالمخاطبات.

● المستوطن عن احتيال أحلام الموظفين على المناقيد الخاصة! هل يعقل أن يعين شاب موظف أو موظفة بقعد على المناقيد الخاصة، اعترفت به الدولة، ويقاض بعد سنوات أنه تم ربطه على الموهل الأذني وليس على الموهل العالي التي تم تعيينه به، هذا ما حدث في عدد كبير من مؤسسات الإدارة المحلية وخاصة في الاسكندرية والبحيرة، فوجئ أكثر من موقف وموقفه معينين الموهل العالي بأنهم تم تسكينهم الدرجة الرابعة وليس بمؤهلهم الذي تم تعيين عليه، جهاز التنظيم والإدارة ولوغوا بتمتامت تمت داخله لاعتقال أحلام الموظفين، وأيضا وزارة المالية والدكتور محمد معيط التي تمهد سابقا بحل مشكلة، ولكن فوجئ الجميع بتوجيه من المالية بعدم الامتنان للموهل! قصص عديدة من المخالفات مثال الموظف محمد سعد زكريا وتعين بوظيفة مدخل بيانات مؤتم بالمجلس الشعب الاسكندرية على حساب مندوق بالدرجة الرابعة المكتنية، وموظفة حاصلة على ليسانس الآداب بالوحدة المحلية بكفر الدوار فوجئت بنفس الطريقة وحذفت مؤهلها من ملفها! الأمل معقول على تدخل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء لدى جهاز التنظيم والإدارة العالية لحل مشاكل العاملين من ذوي المؤهلات العليا بالمعينين من خلال المناقيد الخاصة بالمخاطبات.

● المستوطن عن احتيال أحلام الموظفين على المناقيد الخاصة! هل يعقل أن يعين شاب موظف أو موظفة بقعد على المناقيد الخاصة، اعترفت به الدولة، ويقاض بعد سنوات أنه تم ربطه على الموهل الأذني وليس على الموهل العالي التي تم تعيينه به، هذا ما حدث في عدد كبير من مؤسسات الإدارة المحلية وخاصة في الاسكندرية والبحيرة، فوجئ أكثر من موقف وموقفه معينين الموهل العالي بأنهم تم تسكينهم الدرجة الرابعة وليس بمؤهلهم الذي تم تعيين عليه، جهاز التنظيم والإدارة ولوغوا بتمتامت تمت داخله لاعتقال أحلام الموظفين، وأيضا وزارة المالية والدكتور محمد معيط التي تمهد سابقا بحل مشكلة، ولكن فوجئ الجميع بتوجيه من المالية بعدم الامتنان للموهل! قصص عديدة من المخالفات مثال الموظف محمد سعد زكريا وتعين بوظيفة مدخل بيانات مؤتم بالمجلس الشعب الاسكندرية على حساب مندوق بالدرجة الرابعة المكتنية، وموظفة حاصلة على ليسانس الآداب بالوحدة المحلية بكفر الدوار فوجئت بنفس الطريقة وحذفت مؤهلها من ملفها! الأمل معقول على تدخل الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء لدى جهاز التنظيم والإدارة العالية لحل مشاكل العاملين من ذوي المؤهلات العليا بالمعينين من خلال المناقيد الخاصة بالمخاطبات.

● المستوطن عن احتيال أحلام الموظفين على المناقيد الخاصة! هل يعقل أن يعين شاب موظف أو موظفة بقعد على المناقيد الخاصة، اعترفت به الدولة، ويقاض بعد سنوات أنه تم ربطه على الموهل الأذني وليس على الموهل العالي التي تم تعيينه به، هذا ما حدث في عدد كبير من مؤسسات الإدارة المحلية وخاصة في الاسكندرية والبحيرة، فوجئ أكثر من موقف وموقفه معينين الموهل العالي بأنهم تم تسكينهم الدرجة الرابعة وليس بمؤهلهم الذي تم



## ذكرى استشهاد أطفال بيت لحم

# التاريخ يُعيد نفسه على أرض فلسطين



### كتبت - نجين مجدى:

أعدت الكنيسة الأرثوذكسية، يوم الجمعة الماضي الموافق ٣ طوبه حسب التقويم القبطي، ذكرى استشهاد أطفال بيت لحم من العام الثاني لميلاد المسيح، وتحمل هذه القصة تشابها كبيرا لما تشهده غزة من قتل الأبرياء، وهو ما ورد في كلمات قداسة البابا العظة الروحية خلال ذكرى ميلاد المسيح.

**استشهاد أطفال بيت لحم**  
يرى التاريخ المسيحي قصصا متشابهة لما جرى حاليا على أرض فلسطين، فما أشبه اليوم بالبارحة، هكذا وصفت اللغة العربية تكرار الأحداث والشؤون على مر العصور، قصص أطفال بيت لحم الذين استشهدوا دون ذنب بعد مولد المسيح وخوف أمهاتهم من أن يطولهم قسوة جنود حاكمهم لا تحفظ كثيرا عما يعيشه الأهالي في غزة، فيحدثنا التاريخ دائما أن الأبرياء يدفعون ثمن أشباه لم يقرهوها، فالملك هيرودس، الذي أمر بقتل جميع أطفال بيت لحم «من ابن سنتين فما دون» (متى ٢: ١٦)، كان غرضه هو الحفاظ على عرشه المهزوز، أن يقضى على سبل خوفه من الملك المنتظر، فلم يجد طريقه يحمي بها نفسه بعدما أن جاء إليه الميوس ليخبره بظهور النجم الدليل السماوي على مولد المسيح، فكان القتل والدمار للأبرياء، وهو وسيلة للحفاظ على أطماعه الدنيوية.

### البابا تواضروس يروي قصة أطفال بيت لحم

وكانت عظة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، بقداش عيد الميلاد المجيد في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، الأسبوع الماضي، عن الأوضاع غير الإنسانية التي تحدثت على أرض فلسطين، ورويت قداسه بين هذه المشاهد القاسية ومشهد قتل هيرودس الملك لأطفال بيت لحم الأبرياء، وأكد أن الكنيسة رفعت صلوات العيد من أجل كل المتألمين والمجرحين.

ذكر البابا القصة الشهيرة التي تشبه ما جرى الآن في غزة قائلا: «كان التاريخ يعيد نفسه، ويبدو أنه في كل زمان يظهر هيرودس الشرير الذي لا يبعد ولا يستجيب لصوت الإنسانية والعقل والحكمة، وما نحن في الأسابيع الأخيرة شاهداً مجازاً بدمى لها القلب، وتآلم لها كثيرا، ويطيح بالأذن التي لا تستجيب، يطيح بكل شيء، سواء على المستوى الدني أو المستوى الإلهي أو المستوى العلوي، ولا نسع أي استجابة إنسانية أو غير إنسانية لما يحدث على الأرض المقدسة في فلسطين».

وكانت للكنيسة المصرية دورا روحيا إلى أن الدعم الإنساني الذي حرصت على تقديمه من خلال إرسال مساعدات الإغاثة، فقد خصصت الشهر الماضي بالشهور القبطية (كيهك) من أجل سلام العالم، وأن يعطى الآن التي تستجيب، لأنها رغم وجودها لكنها لا تسمع وصية الله، ففي الوصايا العشر هناك الوصية التي تقول «لا تقتل»، وهي وصية قوية بالمعهد القديم ومنتددة بالطبع إلى العهد الجديد، ولكن يطرح صوت الله جانباً، ونسمع عن شذراء وضحايا ومصائب ومجرحين وبيوت مدمرة، بصورة مزعجة للغاية، وأعتقد أن التاريخ سيفتح أمام ما يحدث من مجازر، وهما طويلا.

وكانت دعوة البابا خلال حفل عيد الميلاد أن تكون للجميع «أذن» تستجيب وتسمع وتعمل، لأنه عكس ذلك يضع الإنسان، وينسى الكلمات وأصوات الحكمة الإنسانية، جاءت هذه الكلمات بعدما استقبل قداسه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يحرس كل عام على الوجود وإرسال رسالة الأمان من داخل الكنيسة المصرية ولتقديم التهنية للأقباط، وكانت هذه الفعاليات بحضور كبار رجال الدولة ووفود من مجلس النواب والشيوخ، والوزارات والأحزاب السياسية، والنقابات والعيون والهيئات والمؤسسات، وعدد من سفراء عدد من الدول ورجال السلك الدبلوماسي، وممثل الطوائف المسيحية.

**مشاهد في قصة الميلاد**  
بعنوان «مشاهد في قصة الميلاد»، التي قداسه العظة التي تكشف استجابة الإنسان وتوحيات البشر، من خلال الأذن الداخلية «القلب» والأذن الخارجية، وكانت في مقدمتها السيدة العذراء والتي تمثل أذن الطاعة والقلب المطيع، عندما استجبت إلى بشارة الملاك وقالت: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ (لو ١: ٣٨)، ولم تناقش أو تتذمّر، أما عن النموذج الثاني فكانت قصة الرعاة الذين يمثلون الأذن البصيرة والقلب النقي، عندما استجابوا استجابة فورية بيّنة وصالحة، واتجهوا مباشرة بعد بشارة الملاك لهم إلى مكان الميلاد، وشاهدوا الصبي السيد المسيح فابتهجوا جدا.

والنصبة الثالثة كانت لقريبة بيت لحم وصاحب مكان الميلاد (المذود)، والذي يمثل الأذن والقلب المتؤمن، عندما تفقّ ذهنه بإبداع واستضاف الأسرة في مذود البقر، فمراق الأذن القريبة بسبب الاكتئاب في ذلك الحين، فصار المذود في قرية بيت لحم مكاناً مقدسا يزوره ملايين البشر.

مناصرة القضية الفلسطينية، وداعى إسرائيل.

كان اسم (جنوب أفريقيا) من أكثر العبارات تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي، في العالم العربي والإسلامي وأمريكا وأوروبا، وتابعت الصحف العالمية انطلاق جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي.

تزامن ذلك مع الحدث القضائي الذي شهدته محكمة العدل الدولية في لاهاي، مع افتتاح جلسات الدقوى المقدمة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل كونها ارتكبت جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

إن شجع العزلة الدولية التي طالما تحوّف منه قادة إسرائيل في محكمة العدل الدولية قد حدث، وكما توقع وقوع إسفنون أن تدافع إسرائيل عن نفسها أمام المحكمة بأنها إنما تدافع عن حقها في غزة للدفاع عن نفسها ضد جماعة حماس، وليس لتدمير الشعب الذي يعيش في القطاع، وهذا ما حدث بالفعل فجاء عرض فريقها بها وضيفا وضيفا ومتعلما ومليئا بالأقاديب واتهام جنوب أفريقيا بأنها متحالفة للقائمة الفلسطينية، وزادت من أكاذيبها بأن مصر هي التي تمنع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وثارة تهم بعض الأطراف العربية بأنها توافق في الخفاء على تدمير حماس مستهدفة أحداث الوقيعة بين القادة العرب وشعوبهم، ولا شك أن الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا لمحكمة العدل الدولية ضد إسرائيل قد أزعجت حلفاءها الغربيين، لكنها في مقابل استحسان قوى أخرى ناشئة مثل إندونيسيا وماليزيا وتركيا ومنظمات دولية وإقليمية مثل التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي.

كما أن دعوى الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية تعد صوتا صارخا لبقية أمم العالم بأن التضامن القائم على أساس من القيم قد عاد مرة أخرى خيابا ممكنا وأن نظاما عالميا مختلفا هو كذلك أمر ممكن.

والسؤال الذي يطرحه أحرار العالم... ما قيمة وزن حكم المحكمة الدولية وتأثيره على مجريات الأحداث الدامية؟ وهل تلزم إسرائيل بوقف عمليات الإبادة في قطاع غزة وتحترم الفلسطينيين في الضفة الغربية؟ تصدده المحكمة الدولية -حتى ولو لم ينفذ- ضد إسرائيل سيمنح «ضربة لثمنتها كما سيفتح من الطريق التي تتعامل بها دول أخرى معها، كأن تصبح هذه الدول أقل استعدادا ليبيها أسلحة، وربما تعيد الإدارة الأمريكية والبريطانية من مواقفها ودعمها المطلق لإسرائيل.

المسألة، كنيسة التابعة للطائفة لمنطقة «فرح الميلاد وسط الأزمان».

## البابا تواضروس: في كل زمان يظهر «هيرودس» الذي لا يستجيب لصوت الإنسانية



أيضا بيئر العذراء وبيت ساحور. **مظاهر احتفال الكنيسة المصرية** استقبل قداسة البابا الرئيس السيسي على أبواب الكنيسة الكبرى بكنائسها التي تقام فيها الصلوات وتوجه الموكب إلى الداخل، ليحبر بين المصلين الذين استقبلوا الموكب بحفاوة بالغة، وكعادته حرص الرئيس على رد تحييمه أثناء سيره في العمر المؤدى إلى منطقة «الخورس» في قلب الكاتدرائية، وامتزجت أصوات الأجراس بالزغاريد ودعوات الأمهات وسط أجواء مليئة بالود والمحبة والتقدير.

ويكلمات معبرة ورسالة قوية للرئيس السيسي أشار فيها إلى محبته واحترامه لشخص قداسة البابا مؤكدا أن هذه المحبة نابعة من مواقف لا يصنعها إلا رجال مخلصون يحيون بلادهم وحرصيون عليها، ثم قدم التهنية لجميع أطراف الشعب المصري داعيا الله أن يكون العام الجديد هو نهاية لفترات صعبة، وقال: «العالم منذ عام ٢٠٢٠ يمر بظروف قاسية ومعوية وخاصة في نطاق المنطقة التي نحيا فيها» راجعا إلى الله أن تتجاوز مصر الأزمات الموجودة، مؤكدا أن أكبر هذه الأزمات ما يحدث في قطاع غزة، وأشار إلى دور مصر معبرا: «مصر لها موقف كبير، ونسعى لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات لأهالي غزة، وعقب ذلك سنبحث عن حل للقضية التي تتجدد كل عام، وكان الختام بكلمات الرئيس في هذا اللقاء باعثة للأمل حيث قال: «إن جميع الأزمات أو المشكلات الصعبة، يمكن أن يتجاوزها الشعب المصري طالما اتحد وتعاون يدا بيد، وأن الأمور ستسير والظروف الصعبة ستجاوزها مهم أن تكون بلادنا وشمعنا بخير».

كان وقع هذه الكلمات مبرسرا بالأمل وبعاشا للامتلتان حيث ينتظرها الأقباط كل عام باعتبارها رسالة العام ومشاركة تعكس محبة صادقة وتقديرا لكانة العائلة المقدسة لدى جميع المصريين.

**مشاهد خالدة قصة ميلاد المسيح.. أحداث لا تنسى في التاريخ المسيحي**

يقال لمنع الخيالة من الدخول باحثهم أيام تعاقب الاحتلالات للمدينة، ويصادف خلف هذا الباب قاعة ضيقة بها أعمدة حجرية لونها وردي وأرضية فضيضاء، بيضاء تقود إلى المغارة وهي عبارة عن كيف صغير به «النجمة ومزود»، حيث وضعت العذراء طفلها وهناك تضاء الشموع بشكل مستمر من الزائرين والكنيسة من مختلف الطوائف والمغارة لها باب واحد للدخول والثاني للخروج.

**تاريخ أرض المسيح**  
كانت كنيسة المهد منبع السعادة في عيد المسيح كل عام، إلا الاحتفال الذي أقيم منذ أيام فكتدت أرض المسيح لك السلام تكي حزنًا على ما يحدث في شعب فلسطين وما تشهده غزة من حرب، تعد كنيسة المهد واحدة من أبرز الوجهات المأهولة، يذكر التاريخ أنها مرت بعدة مراحل بعد تدميرها على يد السامريين في القرن السادس الميلادي وأعاد بنائها الإمبراطور يوستينوس، واحتفظ في ترميمها على «النجمة الفضية» ذات الأربعة عشر رأسا التي تحدد مكان مولد المسيح ويصح إليها الملايين منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، وترتبط خصوصية ميلاد المسيح

بعد كنيسة المهد على يد قسطنطين الأكبر عام ٣٣٠م، بالإضافة إلى «بئر السيدة العذراء» في بيت ساحور المقدسة، وعلى الرغم من تباین الطوائف المسيحية الشرقية والغربية في موعد الاحتفال بميلاد المسيح، إلا أن الجميع يحمل ذات المكانة التي تؤكد أهمية الذكرى ولم تقتصر على المسيحيين فقط بل يمجدها الجميع.

**لحظات الميلاد المجيد**  
تتابع الكنائس فترة ما بعد مولد المسيح بخصوصية روحية كبيرة حيث شهد العالم مخلص كبيرا وأسس التأثير بعدما جاء إلى الأرض مخلص الأمة، وفي مثل هذه الأيام تأتي قصص أول شذراء في المسيح أو كما تعرف قصتهم بأطفال بيت لحم وتروى القصص التاريخية حين جاءت العائلة المقدسة هذه المنفعة بعدما أمر أغسطس القيصر بكتابة ساكني المنفعة، قرر القديس يوسف التجار وخبرته مريم إلى بيت لحم للتسجيل، وكانت بشارة مولد الطفل المقدس قد ظهرت إلى السيدة العذراء مسبقا، وعند وصولهم إلى بيت لحم لم يجدوا مكانا للمبيت وكان الطقس باردا فدخلوا إلى مغارة تستعمل إسبيلا للحيوانات والتي هي اليوم كنيسة المهد التي بناها الإمبراطور الروماني قسطنطين يطلب من والدته الملكة هيلانة، لتسجل الأرض التي شهدت اللحظات الأولى من عمر يسوع المسيح.

وكان ميلاد المسيح في فصل الشتاء وكان هناك برد قاس والحيوانات بالأسفل أخذت تنفخ في مسقط رأس المسيح في وضعا الحالي، فيجد من يمر بين بوابات الكنيسة يوجد باب ضيق الهدف منه الانحناء لإظهار الاحترام لقدسية المكان، كذلك

**«السيسي» عن البابا تواضروس: له مواقف لا يصنعها إلا المخلصون**

وهناك نوعية رائعة ويمكن سردها في قصة الميوس الذين يمثلون الأذن المشاطفة المتلطفة للحقيقة والقلب المشائق المتلف للتحقيق، عندما سافروا مسافات طويلة وقدموا هداياهم للسيد المسيح، لأنه مكتوب في كتبهم عن التجم الذي يتحرك من المشارق إلى المغرب فإنه يكشف الحقيقة، وسبل معرفة الحقيقة إلا إذا جاء رب الحقيقة بنفسه وأعلنها للإنسان، فكانت استجابته في الاستجابة الواعية والمستعدة والمدركة لقيمة الوقت، أما عن الأذن العاصية فهناك نوع مثل هيرودس الملك والذي يُمثل الأذن الراضية والتي لا تسمع، عندما أصدر قرارا بقتل أطفال بيت لحم بعد زيارة الميوس له.

احتفالات العام المسيحي في ذكرى ميلاد المسيح كانت أفراح العام بذكرى ميلاد ملك السلام متشحة بالسواد والحزن يخيم في قلوب المسيحيين في مختلف بقاع الأرض وعادة ما يلتقت العالم نحو فلسطين في ذكرى ميلاد المسيح في ٢٥ ديسمبر ٧ يناير، وخاصة بمدينة بيت لحم مسقط رأس ابن السيدة العذراء مريم كونها الأرض التي احتضنت المغارة وهي تلده داخل «مغارة» بُنيت فوقها فيما

**حكمة في كلمة**

«الذين يعرفون الكتب المقدسة، يسهل عليهم التضرع في صلاة حقيقية».

**القديس مار إسحق السرياني**

**«الصلاة.. القوة الناعمة المقدسة» أبرز أنشطة الكاثوليك**

ترأس الأنا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، فعاليات القداس الإلهي بمناسبة بدء سنة الصلاة الجديدة، والذي جاء تحت شعار «الصلاة هي القوة الناعمة بالمقدسة».

شارك في الصلاة الأنا باخوم النائب البطريركي، والقمص فرنسيس نوير، والأب جورج سامي، وأسندل البطريرك الفعاليات بكلمة العظة من خلال توضيح تاريخ احتفال الكنيسة الكاثوليكية بسنة اليوبيل عبر الأحباب الزمنية، مؤكدا أهمية الصلاة لمواجهة الأزمان.

**الكنائس في أسبوع لقاء البابا تواضروس برهبان الأديرة القبطية**

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني والاتنين الماضي، لقاء رعويا مع رؤساء المقر البابوي بدير القديس الأنبا عدد من الأديرة الرهبانية العامرة، يشيخو بوادي التطرون، ذلك بمناسبة ووفود من رهبان هذه الأديرة، بمناطق تقديم التهنية بعيد الميلاد وتخلل برية شبيته، وطريق العلمين، ومربوط.

**رئيس الإنجيلية يلقي عظة روحية بكنيسة الزيتون**

القس أندريه زكي

القس الدكتور القس أندريه زكي، رئيس الإنجيلية، العظة الروحية الجمعة، والثلث عوض، وكانت خدمة العظة حول الماضية، كنيسة التابعة للطائفة لمنطقة «فرح الميلاد وسط الأزمان».

**في المضمون**

**بقلم: ياسر شوري**

**النمرة غلط يا إسرائيل**  
لم يجد محامى الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي سوى رمى الاتهامات والأكاذيب على مصر للهروب من الإدانة الواضحة والدائمة لارتكاب الصهاينة لأكبر مجزرة في التاريخ في حق الشعب الفلسطيني في غزة.  
محامى إسرائيل يقول يخبت غشى إن معبر رفح لحقيقة دامغة لا يمكن لعامل أن يكذبها وهي أن إسرائيل استخدمت كل السبل لمنع دخول المساعدات إلى غزة والتهديد المعلن لضرب أى ساحة مساعدات تعبر المبر من الجانب المصري.  
هذه الحقيقة كشفت عنها البيان القوى الذي أصدره حزب الوفد وقال فيه على لسان الدكتور عبدالسند يعامة رئيس الحزب أن جرائم إسرائيل موقفة، والتقسيم والظلمات وقتل الأطفال والرضع على مرأى من العالم كله.  
وقال البيان إن المعبر في حوزة دولة الاحتلال من الجانب الآخر لغزة، وإن مصر تتحكم فقط في الجانب المصري.  
مصر لم تتأخر أبداً في توصيل المساعدات في الحقيقة ورأينا طوابير الشاحنات ومعلمها مساعدات مصرية تمت لمسافة أكثر من ٥ كيلو تنتظر أن تفتح إسرائيل المعبر من الجانب الفلسطيني دون جدوى.  
بل وقامت إسرائيل بقتل الطريق المؤدى إلى المعبر من الجانب الفلسطيني وضربت سيارات إسعاف تحمل جرحى كانوا في طريقهم للعلاج في مصر قبل وصولهم المعبر.  
مصر استقبلت الآف الفلسطينيين الجرحى وبذلت جهودا كبيرة لإخراجهم من الجحيم الإسرائيلي وعلاجهم بالمستشفيات المصرية، ولا تزال تنتقل كل من يصل إليها.  
إنها كذبة القرن واستهداف واضح وصلح براءة للدولة المصرية التي رفضت كل مخططات إسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ مخطط التهجير.  
وهو المخطط الذي رفضه الرئيس السيسي وأعلنها للعالم كله في وضوح بان مصر ترفض تصفية القضية الفلسطينية، وترفض ترك أبناء غزة لأراضيهم إسرائيل دولة عاجزة، وتعاني من ارتباك وعدم ثقة في قدرتها منذ ٧ أكتوبر، ولم تستطع حتى اللحظة تحرير أسير واحد بدون مفاوضات، ومصر كانت حاضرة في كل مبادرات ومفاوضات تحرير الأسرى وزعائمتها.  
النمرة غلط يا إسرائيل.. مصر لن ترسخ لكل الانتقازات التي تمارس وأخرها الإتهام العبيط بأنها هي من أغتلت المعبر.  
الموقف مسجلة، ومصر لن تكون إلا في جانب الحق مهما تعرضت لضغوط وستبقى الحامي للحق الفلسطيني والمحافظة على القضية الفلسطينية حتى لو تحدثت العالم كله.  
مصر حاولت وعلى مدار ١٠٠ يوم من تلك الحرب الوصول لحل ومساعدة إسرائيل في عودة أسراها ووقف تلك الحرب والمجازر التي تمارس في حق الشعب الفلسطيني، وفي كل مرة يفتن تنهايو وعصايتها في وجه أي حل، بل والسفر في الطريق لنهائيه وعندما عجز هو وعصايتها أجه لتوسيع الحرب ودخول الأليات المتحدة ودول الغرب إلى خط المواجهة، وأخرها محاولة توريط المنطقة في حرب كبيرة يضرب اليمن بجعة مهاجمة السفن في القرن الأفريقي.  
ما قام به الدولة باطن مفروض ولكن كما جاء في بيان الإنجيلية في شأن ضرب اليمن يسئل المنطقة ويريد الصراع ويقع هدف إسرائيل واتخاذها من كبر جريئة وعار يلاحقها في غزة.  
كل تلك المخططات سوف تشل على صخرة الإرادة المصرية ولن تفت في هذه العزيمة مجرد أكاذيب لاتتلى على أي عاقل.

**روية اليوم**

**بقلم: فوزي مخيمر**

**جنوب أفريقيا محبوبه الجماهير العربية**

على مدى يومى الخميس والجمعة ١١ و١٢ يناير ٢٠٢٣م، شهد العالم حدثا تاريخيا، مع تقديم الفريق الممثل لجنوب أفريقيا مرافقة الادعاء يوم الخميس ١١ يناير، ورد الدفاع الإسرائيلي يوم الجمعة ١٢ يناير، ونقل موقع الأمم المتحدة الرسمي المرافعات بشكل مباشر، وبينها بعض وسائل الإعلام حول العالم، لتكون بذلك أول قضية من نوعها تنقل مباشرة، ويعكس ذلك الاستقطاب الحاد الذي تشهده مواقع التواصل، بين مناصرة القضية الفلسطينية، وداعى إسرائيل.

كان اسم (جنوب أفريقيا) من أكثر العبارات تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي، في العالم العربي والإسلامي وأمريكا وأوروبا، وتابعت الصحف العالمية انطلاق جلسات محكمة العدل الدولية في لاهاي.

تزامن ذلك مع الحدث القضائي الذي شهدته محكمة العدل الدولية في لاهاي، مع افتتاح جلسات الدقوى المقدمة من جنوب أفريقيا ضد إسرائيل كونها ارتكبت جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

إن شجع العزلة الدولية التي طالما تحوّف منه قادة إسرائيل في محكمة العدل الدولية قد حدث، وكما توقع وقوع إسفنون أن تدافع إسرائيل عن نفسها أمام المحكمة بأنها إنما تدافع عن حقها في غزة للدفاع عن نفسها ضد جماعة حماس، وليس لتدمير الشعب الذي يعيش في القطاع، وهذا ما حدث بالفعل فجاء عرض فريقها بها وضيفا وضيفا ومتعلما ومليئا بالأقاديب واتهام جنوب أفريقيا بأنها متحالفة للقائمة الفلسطينية، وزادت من أكاذيبها بأن مصر هي التي تمنع إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وثارة تهم بعض الأطراف العربية بأنها توافق في الخفاء على تدمير حماس مستهدفة أحداث الوقيعة بين القادة العرب وشعوبهم، ولا شك أن الدعوى التي تقدمت بها جنوب أفريقيا لمحكمة العدل الدولية ضد إسرائيل قد أزعجت حلفاءها الغربيين، لكنها في مقابل استحسان قوى أخرى ناشئة مثل إندونيسيا وماليزيا وتركيا ومنظمات دولية وإقليمية مثل التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي.

كما أن دعوى الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية تعد صوتا صارخا لبقية أمم العالم بأن التضامن القائم على أساس من القيم قد عاد مرة أخرى خيابا ممكنا وأن نظاما عالميا مختلفا هو كذلك أمر ممكن.

والسؤال الذي يطرحه أحرار العالم... ما قيمة وزن حكم المحكمة الدولية وتأثيره على مجريات الأحداث الدامية؟ وهل تلزم إسرائيل بوقف عمليات الإبادة في قطاع غزة وتحترم الفلسطينيين في الضفة الغربية؟ تصدده المحكمة الدولية -حتى ولو لم ينفذ- ضد إسرائيل سيمنح «ضربة لثمنتها كما سيفتح من الطريق التي تتعامل بها دول أخرى معها، كأن تصبح هذه الدول أقل استعدادا ليبيها أسلحة، وربما تعيد الإدارة الأمريكية والبريطانية من مواقفها ودعمها المطلق لإسرائيل.

المسألة، كنيسة التابعة للطائفة لمنطقة «فرح الميلاد وسط الأزمان».

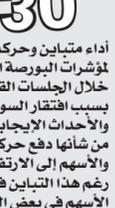




**أرقام» تفرد بصدارة قائمة شركات السمسرة بقيمة 10.9 مليار جنيه**

33.9% نسبة الاستحواذ

تصدرت شركة أرقام لتداول الأوراق المالية قائمة شركات السمسرة الأكثر نشاطاً خلال الأسبوع الماضي. واحتلت الشركة المرتبة الأولى بقيمة تداول 10.9 مليار جنيه، بنسب استحواذ 33.9%. بحجم تداولات 51.2 مليون سهم، وانفردت قائمة شركات السمسرة الأكثر نشاطاً خلال الأسبوع الماضي. احتلت الشركة المرتبة الأولى بقيمة تداول 10.9 مليار جنيه، بنسب استحواذ 33.9%. بحجم تداولات 51.2 مليون سهم، وانفردت



**الرقم 06**

العدد ١٤ يناير ٢٠٢٤ - م ٢٠٢٤ - ٢٠٢٤ هـ - ٥ طوبة ١٧٤٠ - ا ق - العدد ١١٥٢٧ - السنة السابعة والثلاثون

**إشراف: د. صلاح الدين عبد الله**



**أداء متباين وحركة عرضية**

مؤشرات البورصة المصرية خلال الجلسات القليلة الماضية، بسبب افتقار السوق للأخبار، والأحداث الإيجابية التي من شأنها دفع حركة المؤشرات والأسهم إلى الارتفاع. رغم هذا التباين فإن عدداً من الأسهم في بعض القطاعات شهدت نشاطاً ملحوظاً، خاصة في الأسهم التي تتسم بالضاربات، في قطاع البتروكيماويات، وعدداً من القطاعات الأخرى، منها قطاع الغاز والنسيج.

**تسبمت السيولة بالنشاط**

الموسم، رغم تراجع قيم متوسطات التداول مقارنة بمتوسطات جلسات نهاية عام 2023، وبتلك التسم حركة التعاملات بالتحرك العرضي، بين مستوى 25000 نقطة إلى 25600 نقطة.

**تتوقع دعاء زيدان خبير أسواق المال أن تستكمل مؤشرات السوق خلال تعاملات الأسبوع الجاري موجة حركتها العرضية، في ظل غياب الأخبار، والأحداث الجوهرية ذات التأثير الإيجابي في السوق.**

**كما تتوقع زيدان، أن يتحرك مؤشر البورصة الرئيسي في حدود 800 نقطة، على أن يستهدف منطقة 25800 نقطة، وذلك في حال تجاوزه منطقة 25600 نقطة، مستوى المقاومة القوي، فيما تمثل دعمه، ثم منطقة 25000 نقطة.**

**30 مليون دولار إجمالي رأس المال**

**العلاقة لتداول الأوراق المالية، تعزز طرح شركتين**

**بإقطاع العقارى والخدمات البروتولية في عام 2024**

تعزز شركة العلاقة لتداول الأوراق المالية قيد شركتين بالبورصة خلال الربع الأول من العام الجاري 2024. قال الدكتور عصام جوهري، العضو المنتدب لشركة العلاقة إنه جار تجسير الشركتين، من حيث الهيكلية الكاملة والشاملة على المستوى المالي، والإداري، والفني بهدفاً لظرفهما في البورصة خلال عام 2024. أضاف جوهري في تصريحات خاصة له «الهدف» أن الشركتين تتعاملان في مجال العقارات، والخدمات البروتولية، حيث يبلغ رأس مال الشركة البروتولية 20 مليون دولار، والشركة العقارية 10 ملايين دولار بإجمالي رأس مال للشركتين 30 مليون دولار.

أشار العضو المنتدب إلى أن عملية الطرح ستكتمل خلال العام 2024، بمجرد الانتهاء من عمليات التجسير والتقييم. كما أشار إلى أن شركة «الجوز» للاستشارات المالية المملوكة لشركة العلاقة، والمؤسسة مؤخراً برئاسة الدكتور أحمد أبو طالب، والعضو المنتدب أحمد حسين تجرى عمليات تقييم وهيكلية شاملة للعديد من الشركات.

أوضح جوهري أن العلاقة تحفظ خلال العام الجاري 2024، بأن تكون ضمن المشرر شركات الكبار بقم التداول وحجم تنفيذ الأوراق المالية، كانت الشركة قد قامت بتدقيق أكثر من 2000 شركة بنظام الحفظ المركزي خلال السنوات الأخيرة.

**حزمة المحفزات الممنوحة للمستثمرين تعوض أعباء رفع أسعار الفائدة**

محمد إبراهيم العضو المنتدب لفروع شركة وثيقة لتداول الأوراق المالية:

سطر معاني لا تحمل الخوف، سطوراً تميزت بالعزيمة والإرادة، إبداعاً يصل بك إلى النجوم، عدل مسار الطريق اتجاه ما تمناه، فالأمر لا يتطلب خطة، وإنما ثقة بالكثير لديه طموح وأهداف، والإصرار يقود الذين يحملونه في شواربهم، ليحققوا إنجازاً كبيراً بمسيرتهم... كن وثاقاً أن الظروف لا تصنع رجلاً لكنها تكشف له نفسه، وما تفعله يحدث فرحاً، عليك أن تقرر نوع الاختلاف الذي تريد إحداثه... وكذلك انطباعي عن معدني لا يهيم من هو ومن أين أتى، لكن القدرة على ترك أثر وبصمة شغلة الشاغل.

التحديات لا يفترض أن توقفك، فمن المفترض أن تساعدك على اكتشاف من أنت، فالتفكير الإيجابي يسمح لك بفعل كل شيء، يؤمن أنه لا يوجد ما يخشاه، وعلى هذا الأساس كانت مسيرته منذ الصبا.

محمد إبراهيم العضو المنتدب لفروع شركة وثيقة لتداول الأوراق المالية... مشاوره مثالي، شغوف، منفتح، متواضع، يتحدى نفسه ليكون قويا، لا يستسلم مهما واجه من صعوبات، ما يفعله يحدث فرحاً، لا ينسى كل من أسهم في صناعته، خاصة في البداية، وزوجته التي كانت منذاً له طوال الرحلة.

بالمطابق الثاني، الواجهة بسيطة، أشكال ديكورية مصممة بالخشيب تصفى جمالاً، أحواض بلاستيكية تزين نباتات عطرية، وأشجار زينة، عند المدخل الرئيسي مزيج من الألوان التي ترسم لوحة متكاملة، اللون السكوي هو السائد على الجدران، هدوء يمنح طاقة إيجابية للمكان، الأثاث مصمم بصورة رائعة، بعض الفازات وأشكال ديكورية موزعة على الأركان... عدد من الممرات ينتهي واحد منها بغرفة بسيطة، بداخلها مكتبة كبيرة، مكتبة بمجموعة نادرة من النقص والروايات التاريخية، والترائية، بعضها يتعلق بالأدب، والأخرى بالتاريخ، والشخصيات ذات الأثر الفكري... لكل كتاب رواية قصة في حياة الرجل تحمل تفاصيل كثيرة.

النظام والترتيب أهم ما يميزه، وهو ما يتكسب من الالتزام بوضع كل ملف مكانه بسطح المكتب، فمصاحبات ورقية تحتوي على متطلبات أعماله اليومية، وما تم إنجازه، أجندة دكرات رصمت مصححتها مشواره الطويل، والتحول التي مر بها بدأ سطورها بقوله «عند الشعور بأنك تملك الكثير من الثقة، والتأكد من أنه لا يستطيع أي شخص أن يهزمك، حينها تكون أنت الفائز».

يتحدث بإيجابية، وهو ما يدعم رؤيته المتفائلة، يدقق في التفاصيل، ليصل إلى نتائج حاسمة، يحلل بوضوح وصراحة، لا يخشى من توجيه النقد طالما في المصلحة العامة، ينظر للأمر برؤية مختلفة، وهو سر تميزه، يحدد ملامح كلها تقابل للاقتصاد الوطني، رغم التحديات التي يمر بها على المستوى الخارجي من اضطرابات بالمنطقة، وتدابير صراع خارجي لا تزال قائمة، أو حتى داخلياً متمثلة في غول التضخم الذي يسيطر على اقتصاديات، وعدم استقرار سعر الصرف، وكلها تحديات قوية، إلا أن التقابل بالاقتصاد الوطني كبير للغاية، في ظل التماسك الذي يحافظ عليه، يتبين ذلك في استكمال البنية التحتية، وعمليات التطوير التي طالت كل القطاعات المختلفة

**الكويتية**

إشراف: د. صلاح الدين عبد الله

**4 مستهدفات لتطوير فروع الشركة**

عندما نتحدث عن رفع أسعار الفائدة من عدمه، يقول أنه «السياسة النقدية ممثلة في البنك المركزي اضطرت في الفترات الماضية، إلى رفع أسعار الفائدة، لعدد من المرات، بهدف مواجهة معدلات التضخم، واستخدام أدواته بسحب السيولة من السوق، وكذلك العمل على استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، لتحقيق التوازن للعملة في السوق، من خلال إصدارات استثمارية بوعائد مرتفعة، مما يعزز إقبال المستثمرين الأجانب، من خلال أيضاً تقديم محفزات تشجيعية للمستثمرين عموماً عن أعباء ارتفاع أسعار الفائدة، وتدابيرها.

التأثير الكبير يحتاج إلى مجهودات شاقية، وكذلك الاقتراض الخارجي، ومحاولة الترشيد منه، بما لا يزيد أعباء الدين على الدولة، من خلال بيع جزء من الأصول بالإضافة إلى الاقتراض الموجه إلى المشروعات القومية التي تحقق إنتاج، وعوداً، من شأنها أن تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وكل هذا يصب في مصلحة السوق، لذلك توجهت الدولة إلى تحويل القروض قسيرة الأجل إلى قروض طويلة الأجل.

**إذن كيف ترى أداء ملف السياسة المالية، وهل توجد ملاحظات على هذا الملف؟**

تقارن يرتسم على ملامحه قبل أن يجيبني قائلاً إن «اقتصاديات الدول الكبرى تقوم بتحصيل الضرائب، وهذا أمر عادي، ولا تؤثر هذه الضرائب على استقطاب الاستثمار، حيث عززت الدولة من محفزاتها الاستثمارية، لتعوض عملية تحصيل الضرائب، بالإضافة إلى العمل على ضم الاقتصاد غير الرسمي، لمنظومة الاقتصاد الرسمي، من خلال الفاتورة الضريبية التي أسهمت في التوسع للوصول إلى أكبر نسبة من الاقتصاد غير الرسمي، من خلال المزيد من المحفزات والتشجيع، لاستقطاب مزيد من أصحاب هذا الاقتصاد».

الالتزام والتخطيط من الصفات المستمدة من والده، لذلك تجده أكثر ارتياحاً فيما يقول، «الخدمات القديمة تتكولوجيا، ودعم الموبايل الإلكتروني، وأيضاً العمل على فتح فروع أخرى ببعض المحافظات الأخرى مثل دمياط، وألينا.

جهد الرجل لم تكن أمنيات، بل إصرار على تحقيق ما يريد، لا يضع حدوداً لقدرته، تجده أكثر حرصاً على دعم الأبناء ليخلق منهم جيلاً قادراً على تحقيق أحلامه، من خلال الشاغل هو تعزيز وزيادة الشركة... فهل يستطيع تحقيق ذلك؟

**30 مليون دولار إجمالي رأس المال**

**العلاقة لتداول الأوراق المالية، تعزز طرح شركتين**

**بإقطاع العقارى والخدمات البروتولية في عام 2024**

تعزز شركة العلاقة لتداول الأوراق المالية قيد شركتين بالبورصة خلال الربع الأول من العام الجاري 2024. قال الدكتور عصام جوهري، العضو المنتدب لشركة العلاقة إنه جار تجسير الشركتين، من حيث الهيكلية الكاملة والشاملة على المستوى المالي، والإداري، والفني بهدفاً لظرفهما في البورصة خلال عام 2024. أضاف جوهري في تصريحات خاصة له «الهدف» أن الشركتين تتعاملان في مجال العقارات، والخدمات البروتولية، حيث يبلغ رأس مال الشركة البروتولية 20 مليون دولار، والشركة العقارية 10 ملايين دولار بإجمالي رأس مال للشركتين 30 مليون دولار.

أشار العضو المنتدب إلى أن عملية الطرح ستكتمل خلال العام 2024، بمجرد الانتهاء من عمليات التجسير والتقييم. كما أشار إلى أن شركة «الجوز» للاستشارات المالية المملوكة لشركة العلاقة، والمؤسسة مؤخراً برئاسة الدكتور أحمد أبو طالب، والعضو المنتدب أحمد حسين تجرى عمليات تقييم وهيكلية شاملة للعديد من الشركات.

أوضح جوهري أن العلاقة تحفظ خلال العام الجاري 2024، بأن تكون ضمن المشرر شركات الكبار بقم التداول وحجم تنفيذ الأوراق المالية، كانت الشركة قد قامت بتدقيق أكثر من 2000 شركة بنظام الحفظ المركزي خلال السنوات الأخيرة.

**25 شركة متصورة**

عبد العزيز

**25600 دعم**

**25800 مقاومة**

**25800 مستهدف**

دعاء زيدان

**4 مستهدفات لتطوير فروع الشركة**

عندما نتحدث عن رفع أسعار الفائدة من عدمه، يقول أنه «السياسة النقدية ممثلة في البنك المركزي اضطرت في الفترات الماضية، إلى رفع أسعار الفائدة، لعدد من المرات، بهدف مواجهة معدلات التضخم، واستخدام أدواته بسحب السيولة من السوق، وكذلك العمل على استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، لتحقيق التوازن للعملة في السوق، من خلال إصدارات استثمارية بوعائد مرتفعة، مما يعزز إقبال المستثمرين الأجانب، من خلال أيضاً تقديم محفزات تشجيعية للمستثمرين عموماً عن أعباء ارتفاع أسعار الفائدة، وتدابيرها.

التأثير الكبير يحتاج إلى مجهودات شاقية، وكذلك الاقتراض الخارجي، ومحاولة الترشيد منه، بما لا يزيد أعباء الدين على الدولة، من خلال بيع جزء من الأصول بالإضافة إلى الاقتراض الموجه إلى المشروعات القومية التي تحقق إنتاج، وعوداً، من شأنها أن تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي، وكل هذا يصب في مصلحة السوق، لذلك توجهت الدولة إلى تحويل القروض قسيرة الأجل إلى قروض طويلة الأجل.

**إذن كيف ترى أداء ملف السياسة المالية، وهل توجد ملاحظات على هذا الملف؟**

تقارن يرتسم على ملامحه قبل أن يجيبني قائلاً إن «اقتصاديات الدول الكبرى تقوم بتحصيل الضرائب، وهذا أمر عادي، ولا تؤثر هذه الضرائب على استقطاب الاستثمار، حيث عززت الدولة من محفزاتها الاستثمارية، لتعوض عملية تحصيل الضرائب، بالإضافة إلى العمل على ضم الاقتصاد غير الرسمي، لمنظومة الاقتصاد الرسمي، من خلال الفاتورة الضريبية التي أسهمت في التوسع للوصول إلى أكبر نسبة من الاقتصاد غير الرسمي، من خلال المزيد من المحفزات والتشجيع، لاستقطاب مزيد من أصحاب هذا الاقتصاد».

الالتزام والتخطيط من الصفات المستمدة من والده، لذلك تجده أكثر ارتياحاً فيما يقول، «الخدمات القديمة تتكولوجيا، ودعم الموبايل الإلكتروني، وأيضاً العمل على فتح فروع أخرى ببعض المحافظات الأخرى مثل دمياط، وألينا.

جهد الرجل لم تكن أمنيات، بل إصرار على تحقيق ما يريد، لا يضع حدوداً لقدرته، تجده أكثر حرصاً على دعم الأبناء ليخلق منهم جيلاً قادراً على تحقيق أحلامه، من خلال الشاغل هو تعزيز وزيادة الشركة... فهل يستطيع تحقيق ذلك؟

**30 مليون دولار إجمالي رأس المال**

**العلاقة لتداول الأوراق المالية، تعزز طرح شركتين**

**بإقطاع العقارى والخدمات البروتولية في عام 2024**

تعزز شركة العلاقة لتداول الأوراق المالية قيد شركتين بالبورصة خلال الربع الأول من العام الجاري 2024. قال الدكتور عصام جوهري، العضو المنتدب لشركة العلاقة إنه جار تجسير الشركتين، من حيث الهيكلية الكاملة والشاملة على المستوى المالي، والإداري، والفني بهدفاً لظرفهما في البورصة خلال عام 2024. أضاف جوهري في تصريحات خاصة له «الهدف» أن الشركتين تتعاملان في مجال العقارات، والخدمات البروتولية، حيث يبلغ رأس مال الشركة البروتولية 20 مليون دولار، والشركة العقارية 10 ملايين دولار بإجمالي رأس مال للشركتين 30 مليون دولار.

أشار العضو المنتدب إلى أن عملية الطرح ستكتمل خلال العام 2024، بمجرد الانتهاء من عمليات التجسير والتقييم. كما أشار إلى أن شركة «الجوز» للاستشارات المالية المملوكة لشركة العلاقة، والمؤسسة مؤخراً برئاسة الدكتور أحمد أبو طالب، والعضو المنتدب أحمد حسين تجرى عمليات تقييم وهيكلية شاملة للعديد من الشركات.

أوضح جوهري أن العلاقة تحفظ خلال العام الجاري 2024، بأن تكون ضمن المشرر شركات الكبار بقم التداول وحجم تنفيذ الأوراق المالية، كانت الشركة قد قامت بتدقيق أكثر من 2000 شركة بنظام الحفظ المركزي خلال السنوات الأخيرة.

**الرقابة المالية تبحت مع أمناء الحفظ تنظيم الخدمات المقدمة لتعزيز التنافسية**

عقد الدكتور محمد فريد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية اجتماعاً مع عدد من ممثلي الشركات والجهات الحاصلة على رخصة مزاوله نشاط أمناء الحفظ لبحث سبل تطوير نشاط أمناء الحفظ.

حضر اللقاء عدد من قيادات الهيئة العامة للرقابة المالية والبورصة المصرية، بالإضافة إلى عدد 50 ممثلاً للشركات والجهات العاملة في نشاط أمناء الحفظ، وناقش اللقاء الخدمات التي تقدمها الشركات للمتعاملين في سوق الأوراق المالية، وتنظيم عملية تطوير تلك الخدمات خاصة الحياة، وكذلك تعاملات تلك الشركات بشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي، علقاً أن تكلفة التعاملات في أسواق المال يمثل عبئاً رئيسياً في تعزيز تنافسيته.

يأتي اللقاء استمراراً للنهج الذي تتبعه الهيئة العامة للرقابة المالية بالتواصل مع كافة الأطراف المعنية وذات العلاقة لاستكمال استراتيجية الهيئة فيما يتعلق بتطوير وتنمية الأسواق المالية غير المصرفية ومن بينها سوق رأس المال والعمل على سلامة واستقرار تلك الأسواق مع الحفاظ على توازن حقوق كافة المتعاملين فيها، وكذلك تيسير بيئة ممارسة الأعمال وزيادة مستويات الشمول المالي.

يشار إلى أن إجمالي عدد العاملين بنظام نشاط أمناء الحفظ يبلغ نحو 41 أمين حفظ، ما بين بنوك وشركات.

**28 صندوقاً إجمالياً**

يونس

**50 ممثلاً عن الشركات**

فريد

**مصر المستقبل، ضمن الكبار في عام 2023 بنمو 65% في الأرباح**

سجلت نتائج الأعمال السنوية لعام 2023 لصندوق مصر المستقبل للأسهم، التابع لصندوق حماية المستثمر أداءً قوياً... حيث سجل الصندوق نموًا في الأرباح بنسبة 65%، إذ قفز سعر الوثيقة من حوالي 31 جنيهاً تقريباً إلى 52 جنيهاً.

قال محمد يونس، عضو مجلس إدارة صندوق مصر المستقبل في تصريحات خاصة له «الهدف» أن صافي أصول الصندوق تجاوزت 200 مليون جنيه.

أضاف يونس، أن الصندوق حقق أعلى من المستهدفات المخطط لها، وهو ما يعد أمراً إيجابياً، حيث إن هذه القفزة بسبب ما يضمه الصندوق من كوادر بشرية ذات احترافية عالية، وكفاءة متميزة، في مجتمع السوق وإدارة الاستثمار.

كما أضاف يونس، أن الصندوق نجح في الاستفادة من ارتفاعات الأسهم، التي تحققت، وسجلت مكاسب كبيرة، في سوق الأوراق المالية.

كما نجح المجلس في الحفاظ على ترتيب الصندوق المتقدم ضمن 7 صناديق استثمار عامل بالسوق، الأكثر نموًا في عام 2023.

يشار إلى أن إجمالي عدد الصناديق المستثمرة في الأسهم يبلغ نحو 28 صندوقاً.



## كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## بقعة الحبر

رغم أن الصورة واحدة، ولكن كل واحد يراها بشكل مختلف، هذا ما لاحظته عالم علم النفس السويسري «هرمان رورشاخ» وبدأ يبحث عن الأسباب، فقام باختراع طريقة سُجّلت باسمه وهي «بقعة الحبر»، حيث يقوم بوضع نقطة حبر على ورقة ويسأل أكثر من شخص ماذا يرى؟ ليثبت أن البشر ليسوا نماذج متشابهة، لذلك علينا ألا نترجم من الاختلاف، ولكن عليك أن تبحث عن الأشخاص حنسي النية، لأن هؤلاء يكونون سليمي الإدراك، فإذا رأى في بقعة الحبر ما لا تراه أنت، فعليك واجب أن توضح أنت له حقيقة ما شاهده ولا تحاول استعداءه، فهو ليس عدواً لك، ولكن سلوكك معه قد يدفعه إلى ذلك، فكثير من البشر لا يمتلكون حياة مثيرة على أرض الواقع، وكثير من

## كلمة حق

استكمالاً لسلسلة مقالاتي في البحث عن (القوى الأيمن)، ومن يستحق هذا الوسام وهذا الشرف، جال في ذهني أن من أخطر الآفات التي تمر بها الأوطان وتسبب في انهيارها هو الفساد بمفهومه المطلق، ولعل حروب الجيل الرابع والخامس لم تعتمد على الدبابة والمدفع لإحداث فوضى وإنما بآليات جديدة منها إنتشار الفساد في المجتمعات وقال تعالى: (وَلَا تَسْبُوا فِي الْأَرْضِ بِعَدْوٍ إِصْلَاحِهَا).

وهي وطننا الغالي مصر هناك جنود معلومون لا يغمض لهم جفن في سبيل الحفاظ على مقدرات الوطن، يأتي في المقدمة هيئة الرقابة الإدارية، ذلك الجهاز الوطني الشريف بقيادة فريق من الأفاضل يتولون قيادة هذا الجهاز الكبير برئاسة اللواء عمر عادل رئيس هيئة الرقابة الإدارية، هذا الجهاز الذي يستحق بكل صدق لقب (القوى الأيمن) الذي أكد عليه كلام الله في كتابه العزيز (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَزْتَ الْقَوَى الْأَيْمَى) وأعيد واذكر بأن الله اختص هذا الوطن برجال يحملون على أكتافهم هموم هذا الوطن وهذا الجهاز برجاله وتطبيقاً لقواعد الحق والعدل.

ترجمت هيئة الرقابة الإدارية، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي وضعها الرئيس السيسي، وفتنت قيادات الجهاز إلى ما يصير عليه الرئيس من أن الفساد أخطر بكثير على الأوطان من الإرهاب والحروب وغيرها، وهم يدور كير في هذا الشأن.

## بقلم: طارق عبدالعزيز

## هيئة الرقابة الإدارية واللواء «العدل»

ولا يخفى على أحد أن الفساد الإداري آفة خطيرة لأنه يسبب فساد المؤسسات ويجعل من المال العام مستباحاً، لهذا يجب محاربته بجميع الطرق وبكافة أشكاله، سواء كان على شكل سرقة أو رشوة أم غير ذلك. ولعل موازنة مجلس النواب في ١١ أكتوبر ٢٠١٧ على تعديلات قانون هيئة الرقابة الإدارية ونقل تبعيتها إلى رئيس الجمهورية أحدث نقلة نوعية غير مسبوقة في سرعة كشف الفساد وتطبيق القانون على أي مواطن أيا كان. وأصبحت بموجبه هيئة رقابية مستقلة مصرية تتبع رئيس الجمهورية.

وجاءت المادة الأولى أن: هيئة الرقابة الإدارية هيئة مستقلة

وتتبع رئاسة الجمهورية، وتكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتمتع بالاستقلال الفني والمالي والإداري، وتهدف الهيئة إلى منع الفساد ومكافحته بكافة صوره واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للوقاية منه، ضماناً لحسن أداء الوظيفة العامة وحفاظاً على المال العام وغيره من الأموال الملوكة للدولة.

ان انتقال التبعية لرئاسة الجمهورية أعطى المزيد من الاستقلال للهيئة، ولوحظ خلال الفترة الأخيرة دور ملموس وفعال للهيئة في محاربة الفساد وتحررت من أية قيود وتطلق يدها لمكافحة الفساد.

حق علينا ومن باب إسناد الفضل لأهله ونحن نكتب للتاريخ

## بيدون رتوش



## بقلم: سناء السعيد

## من الصعب محوها!

لنا، ولكن عندما يتعلق الأمر بوجودنا في أرضنا سننصرف دائماً وفقاً للمصلحة الإسرائيلية. لذا سنواصل القتال بكل قوة لتدمير حماس). أكثر من هذا دعا هذا الوزير إلى فتح الأبواب أمام الهجرة الطوعية للاجئين الفلسطينيين كما فعل المجتمع الدولي فيما يتعلق باللاجئين من سوريا وأوكرانيا.

من سيرة هؤلاء الرجال الذي يحافظون على مقدرات الوطن فابن هذا الوسام وهذا الشرف، جال في ذهني أن من أخطر الآفات التي تمر بها الأوطان وتسبب في انهيارها هو الفساد بمفهومه المطلق، ولعل حروب الجيل الرابع والخامس لم تعتمد على الدبابة والمدفع لإحداث فوضى وإنما بآليات جديدة منها إنتشار الفساد في المجتمعات وقال تعالى: (وَلَا تَسْبُوا فِي الْأَرْضِ بِعَدْوٍ إِصْلَاحِهَا).

وهي وطننا الغالي مصر هناك جنود معلومون لا يغمض لهم جفن في سبيل الحفاظ على مقدرات الوطن، يأتي في المقدمة هيئة الرقابة الإدارية، ذلك الجهاز الوطني الشريف بقيادة فريق من الأفاضل يتولون قيادة هذا الجهاز الكبير برئاسة اللواء عمر عادل رئيس هيئة الرقابة الإدارية، هذا الجهاز الذي يستحق بكل صدق لقب (القوى الأيمن) الذي أكد عليه كلام الله في كتابه العزيز (إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَزْتَ الْقَوَى الْأَيْمَى) وأعيد واذكر بأن الله اختص هذا الوطن برجال يحملون على أكتافهم هموم هذا الوطن وهذا الجهاز برجاله وتطبيقاً لقواعد الحق والعدل.

ترجمت هيئة الرقابة الإدارية، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي وضعها الرئيس السيسي، وفتنت قيادات الجهاز إلى ما يصير عليه الرئيس من أن الفساد أخطر بكثير على الأوطان من الإرهاب والحروب وغيرها، وهم يدور كير في هذا الشأن.

ان انتقال التبعية لرئاسة الجمهورية أعطى المزيد من الاستقلال للهيئة، ولوحظ خلال الفترة الأخيرة دور ملموس وفعال للهيئة في محاربة الفساد وتحررت من أية قيود وتطلق يدها لمكافحة الفساد.

حق علينا ومن باب إسناد الفضل لأهله ونحن نكتب للتاريخ

الحامى بالنضج  
عضو مجلس الشيوخ

بتغيير الشرق الأوسط، وبادرت إسرائيل وضمت في تصعيد هجماتها على قطاع غزة وأصدرت التحذيرات العاجلة للفلسطينيين كي يخلوا مناطق الهجمات، ووسط هذا تسلسل: إلى متى تستمر هذه الحرب؟ وما الذي سيأتي بعد ذلك؟ لا سيما وأن العالم كله شاهد على ما يقوم به الكيان الصهيوني الإسرائيلي، ولكنه وللأسف يلتزم الصمت التام، وهو ما شجع إسرائيل على أن تفضي دماً في مخططاتها التدميرية والتي طالت البشر والحجر ممأ.

واليوم تركز إسرائيل على تدمير حماس كلية من خلال خطط عسكرية تتراوح بين إضعاف قدراتها العسكرية إلى الاستيلاء على أجزاء كبيرة منها. بيد أن من يتمتعون بالخبرة الطويلة في التعامل مع الأزمات السابئة يقولون اليوم إن التخطيط الذي تجهز له إسرائيل لا يتجاوز التمهيد، وهو حلم بعيد المنال، وفي هذا يقول صائب كبير سابق في «الموساد»: (لا أعتقد أن هناك حلاً عملياً وقابلًا للتطبيق بالنسبة لقطاع غزة في اليوم التالي لإجلاء قواتنا). ورغم ذلك يتفق الإسرائيليون بالإجماع على ضرورة إلحاق الهزيمة بـحماس، بحيث لا يمكن السماح لها بالسيطرة على غزة. ويذهب عن هؤلاء أن حماس تصعد كفة، وبالتالي ليست شيئاً يمكن محوه ببساطة، وهو ما أكده مايكل ميلشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه ديان عندما قال: (حماس من الصعب محوها).

# طبيب مصري يستخدم الذكاء الاصطناعي في ترميم الوجه

وأشارت إلى الدور البارز لعلمائنا بالخارج في نقل الخبرة إلى مصر. وأشار محفوظ بما تشهده مصر من تطور كبير في كل المجالات، مؤكداً أن لديه الكثير من الجهود البحثية، في جراحات العظام والجراحات الرقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالتعاون مع عدد من كبرى الشركات العالمية، مؤكداً حرصه على نقل خبرته إلى مصر اعترافاً بالجميل، حيث بدأت رحلته في مصر من معهد البحوث والدراسات ليطبق بعدها مع طبع التسعينيات إلى العديد من الشركات العالمية المتميزة، ومنها إلى جامعة تينيسي العالمية عام ٢٠٠٢. وأضاف الخبير العالمي أنه عضو بالفرفة التجارية في ولاية تينيسي ولديه مركز في الولاية متخصص في جراحات وترميم وتجديل الوجه، للربط بين الهندسة الطبية وعدد من الجراحات المتقدمة في مختلف المجالات خاصة جراحات

تجميل الوجه بعد الحوادث، وتابع «محموظ، أن هناك فريقاً من المهندسين المصريين يعملون ضمن المشروعات الرقمية التي يعمل عليها، في الولايات المتحدة الأمريكية، ضمن خطوات الهجرة الأمنة ودعم العقول المتميزة للاطلاق عالمياً، متابعاً أنه يهتم بتحقيق قواعد ومعايير الجودة الشاملة، وإتاحة الفرصة للمتخصصين المصريين لزيادة خبراتهم والاحتكاك بالأسواق العالمية. وأشار «محموظ» إلى أن لديه نحو ١٥٠ اختراعاً، ويسعى لإفادة مصر بما يقدمه من خدمات علمية متميزة، بجانب استخدام خبراء عالميين في مختلف المجالات لنقل خبراتهم إلى مصر، واستفادة الأطقم الفنية في مصر من الاحتكاك المباشر في المجالين الطبي والتقني، وتقديم الخدمات لختلف دول المنطقة، لتصبح مصر مركزاً متقدماً في هذه الوقت الحالى.

كثبت- أمانى زايد: الدكتور محمد محفوظ، أستاذ الهندسة الحيوية والتصوير الطبي، بجامعة تينيسي بالولايات المتحدة الأمريكية، عقلية مصرية نبغت في استخدام الذكاء الاصطناعي لترميم الوجه بعد الحوادث. كما يقدم فرصاً للشباب المصري من خريجي كليات الهندسة والحاسبات للعمل في الولايات المتحدة الأمريكية في البرامج المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واقتراح شكل الوجه لمصابي الحوادث والعمليات التكميلية، التي تسبق الطباعة ثلاثية الأبعاد ومن ثم التأهيل النفسي للمريض، مؤكداً أننا نسعى بقوة في الجمهورية الجديدة لتعزيز الهجرة الآمنة، ضمن خطط الدولة لتوفير فرص العمل للشباب، والاستفادة من قوتنا الماهرة في ارتياد المجالات التقنية المتخصصة ونقل تلك الخبرات. استقبلت سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، د. محمد محفوظ،

لا يمكن الحزم بنجاح جولة «أتونى بيلكن» وزير الخارجية الأمريكي في المنطقة، وفي الجولة التي شملت عدة دول عربية منها مصر والأردن وقطر والإمارات والمملكة العربية السعودية، والتي واثته فيها الفرصة ليلم دور الوسيط المحاي لإسرائيل، حيث طرح على مسئولى المملكة إمكانية المضي قدماً في إنجاز تسليح العلاقات مع إسرائيل، بيد أن السعودية كاشفته بأن الأمر مرتبط بإنهاء الحرب في قطاع غزة، واتخاذ مسار عملي تجاه قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو ٦٧ كشرط مسبق قبل أي إجراء في هذا التوجه.

جولة «بيلكن» للمنطقة فرضتها التطورات الجارية، وبدأ أن الهدف من ورائها هو الحيولة دون اتساع نطاقها، وحتى لا تسبب في المزيد من انعدام الاستقرار والمعاونة. واليوم دخلت حرب إسرائيل على غزة شهرها الرابع تتخلف الكثير من التعاضيات الفلسطينية، فهي إبادة جماعية وقتها الإحصائيات التي أكدت ارتكاب إسرائيل حتى الآن أكثر من ١٩٤٤ مجزرة راح ضحيتها أكثر من ٢٤ ألف قتيل، بالإضافة إلى سبعة آلاف مفقود، وإصابة نحو ستين ألفاً. ورغم ذلك تمادت إسرائيل في غيها ورفضت وقف عملياتها العسكرية التي تشنها على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى، وبادر وزير مابيتها فأعلن رفض إسرائيل لوقف الحرب فأتالا: (نحن نقدر الدعم الأمريكى



## بقلم: سامى أبو العز

## وصدقت نبوءة مصر

تحركت أمريكا وبريطانيا بعد شهر والنصف من الهجمات الحوثية على بعض السفن المارة من باب المندب، والتي تحمل علم إسرائيل أو تحمل بضائع في طريقها للاحتلال، حيث شنت غارات على ٦٠ هدفاً في ١٦ مؤقلاً تابعاً للحوثيين في اليمن، بدعم من استراليا والبحرين وكندا وهولندا فجر الجمعة، وفقاً لبيان القوات الجوية الأمريكية. الحوثيون شنوا ٦٦ هجوماً على سفن تجارية في البحر الأحمر وخليج عدن رداً على حرب إسرائيل ضد غزة، ورد الفريق براد كوبر قائد البحرية الأمريكية بأن الهجمات الآتية عشر الأخيرة للحوثيين كانت على سفن ليس لها علاقة بإسرائيل.

هجمات الحوثيين أبأ كان سببها فهي تعرض حرية الملاحة للخطر في أهم الممرات المائية الأكثر حيوية في العالم، بل وتزيد منطقة الشرق الأوسط توتراً وتفتح الباب لتواجد قوات أجنبية في البحر الأحمر لحماية مصالحها والمصالح الدولية.

في الحقيقة أن الحوثيين لم يستجيبوا للتحذيرات المحلية والدولية من خطورة استهدافهم السفن التي تمر من باب المندب، وبدأت بوادر اشتعال النيران في المنطقة نظراً لدخول حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن على خط المعارك، فتزايدت المخاوف من اتساع بؤرة الصراع في غزة على مدى أوسع مما يندرج بحرب شاملة.

أمريكا وبريطانيا يستهدفان تحرير ميناء الحديدة الاستراتيجية من سيطرة الحوثيين ودفعهم إلى الداخل بعيداً عن الساحل بهدف تقليص قدراتهم على استهداف السفن في البحر الأحمر. ويرى خبراء أن الهجوم الأمريكى البريطانى على اليمن قد يأتي بثمار عكسية بالنسبة للمصالحة بين الحوثيين والحكومة اليمنية، وأنه قد يؤدي إلى انهيار عملية السلام في اليمن، ما يعنى استهداف الحوثيين مرة أخرى للمساعدة والإمارات والقواعد الأمريكية في الخليج عبر سوريا والطائرات المسيرة.

الحسابات باتت معقدة بشكل كبير، فالحوثيون أعلنوا أن هجماتهم جاءت تضامناً مع غزة ضد إسرائيل ما يعنى أن المؤيدون للهجوم الأمريكى البريطانى سيكونون داعمين لإسرائيل والعكس، الأمر الذى يكشف سبب غياب مصر عن المشاركة في التحالف رغم تضرر حركة الملاحة في قناة السويس، إلا أن الموقف المصري واضح جداً في مسألة حرب غزة وثابت وشدد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي، مؤمخاً في قمة الأردن، أنه لا سبيل لإنهاء الصراع إلا بحل الدولتين، وأن القضية الفلسطينية استراتيجية للمصريين جميعاً.

مصر التي كتب الله عليها أن تحمل على كاهلها قضايا الوطن العربى أكمله على مر العصور، باتت في قلب بؤرة الصراع وسط حدود ملتزمة، اعتبرت التطورات الخطيرة والمتسارعة التي تشهدها منطقة جنوب البحر الأحمر واليمن، مؤشر واضح على ما سبق وأن حذرت منه مراراً وتكراراً من مخاطر اتساع رقعة الصراع في المنطقة نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة، مؤكداً حتمية الوقف الشامل لإطلاق النار وإنهاء الحرب القائمة ضد المدنيين الفلسطينيين، لتجنب المنطقة المزيد من عوامل عدم الاستقرار والصراعات والتهديد للسلم والأمن الدوليين.

بإختصار.. الرؤية المصرية بعيدة المدى أعلنتها مصر من قبل بعد انطلاق الحرب في غزة مباشرة مطالبة المجتمع الدولي بضرورة التدخل والضغط على إسرائيل بهدف الوقف الفورى للقتال وحماية الأشقاء الفلسطينيين من حرب الإبادة الشاملة في غزة، واللجوء إلى المفاوضات لإقرار حل الدولتين، وحذرت مصر مراراً من أن استمرار المجازر الإسرائيلية سوف يفتح الباب لتار لا يستطيع أحد إخمادها، وأبؤة الصراع سوف تتسع لتهدد استقرار المنطقة في العالم اجمع، ومازالت التحذيرات المصرية مستمرة من خراج الأمر عن السيطرة.

تبقى كلمة.. أكاذيب إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية ليست جديدة عليها، وزعمت أمام المحكمة من أن مصر هي المسئولة عن منع دخول المساعدات إلى غزة، في أقوال مكذوبة ومناقية للحقيقة والهدف من محاولة الإحتلال الهروب من الإدانة الدولية عبر إلقاء الاتهامات على مصر، كما أن تصريحات قادة الإحتلال موقفة منذ بدء العدوان بانهم لن يسمحوا بدخول المساعدات للقطاع وخاصة الوقود، بل وصل الأمر إلى التلويح باستهداف شاحنات المساعدات بعد دخولها من معبر رفح، لكننا نؤكد أن الكاذبين لن ينجوا أبداً من جرائمهم ومجازرهم التي ارتكبوها في حق الغزيين والتي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

Samyalez@gmail.com

# أستاذ بآداب الإسكندرية يستعين بنانسي عجرم وإليسا بامتحان علم النفس



المادة عن مدة تطابق ذلك، أو اختلافه مع أحد علماء علم النفس الذى وضع نظرية الاحتياجات، فيما تضمن الامتحان سؤالاً آخر لنفس المادة مفاداً قالت الفنانة إليسا حاجة من رغبة أيبوسا.. يعبر الأب وفقاً لنظرية العالم.. عن نموذج السند والدمع.. وعلى الجانب الرسمى، اعتبر الدكتور هانى خميس، عميد كلية الآداب في جامعة الإسكندرية، وأستاذ علم النفس بالكلية، أن هذا الأمر طبيعى، خاصة أن علم النفس ذاته يستهدف ربط الدراسات والواقع وإيجاد نوع من الترابط بين ما يتم دراسته من علوم والحياة المعيشية والواقع الذى نعيشه. وأضاف خميس: أن مثل هذه الأسئلة، لا تعبر عن شيء غامض وغير مفهوم مثلاً وإنما لربط الدراسة بالواقع الحياتى للإنسان. وأشار إلى أنه طلب من أستاذ المادة إعداد رد رسمى لتوضيح رؤيته فيما يتعلق بهذا الأمر المناقشة والتعرف على الدافع وراء وضع الأسئلة بهذا الشكل.



## «المتحدة» تطلق الجزء الثانى من «وبينا ميعاد»

تأساً بشكل علمى وعميق مع مشكلات البيوت وبشكل صادق، ولقت نظرى فكرة أن الجيل الجديد يشاهد العمل، وعندما قدمنا الشباب قدامهم دون قومية وأبوية، والجزء الثانى أميز ما فيه أن الحوادث تقدم في اتجاه أولادنا اله، ويشارك منا مجموعة شباب في المسلسل راغعين بالإضافة للسديقة العالية وتقدم شقيقتى في المسلسل الفنانة عابدة فهمى. وأشار المؤلف هانى كمال، إلى أن العمل الجديد يتبع للمؤلف تقديم العديد من الحلقات وكذلك الأجزاء، مشيراً إلى أن مسلسل «وبينا ميعاد» يعنى على مساحات عديدة لتقديم أحداث شيقية ذات رسالة للجمهور. وتابع: إن الجزء الثانى من المسلسل سوف يناقش عدداً من القضايا الهامة التي تخص جيل الشباب الحالي سواء من أطفال أو شباب، بجانب الخوض في عدد من القضايا الأسرية التي هم الجمهور المصرى في الوقت الحالى.



## أشهر صانع عطور ومنظفات بالخانكة.. كيف!



كتب - محمد عبد الحميد: في قرية القليج التابعة مركز الخانكة بمحافظة القليوبية يعوم الشاب محمود جمال السيد حامد حيار الذى يبلغ من عمره ٣٠ عاماً. يقول «محمود» إنه كان يعمل في معسلة سيارات وسائق «توك توك» من أجل الإنفاق على أبنائه «كريمة» و«زينب» وزوجته «بسمة» وكان يعمل بجهد وفتاعة وريضا وخلال عودته إلى منزله تعرض لحوادث منذ عامين ثم نقله على إثره لمستشفى جامعة عين شمس وفقد بصره. وأضاف: أنه رغم هذه المأساة لم ييأس، خاصة في ظل علم زوجته ورفيقه دربه وحياته وام

## إجازة سواقى الفيوم في السدة الشتوية

الفيوم - سيد الشورة: توتفت سواقى الهدير بالفيوم عن العمل خلال فترة السدة الشتوية في راحة إجازية سنوية لأنها تعمل بموزعة في جميع أنحاء المحافظة وهي تدار بقوة دفع المياه وتستخدم في نقل المياه من منسوب أدنى إلى منسوب أعلى دون وجود أى آلات أو ماكينات وتتميز بصوتها أو نغزها الذى يشد الأذان وباسمها شدت الفانات وأشهر من غنت للسواقى كوكب الشرق أم كلثوم عندما شدت «أنا وحبيبي أي نيل غابيين عن الجودان. جطلع علينا القمر ويغيب كأنه ما كان.. بايتين حوالبنا نسمع ضحكة الكروان.. على سواقى بتعنى اللي حظه قليل، ولا أحد يمكن أن يتسنى «سبع سواقى» للفنانة العظيمة شادية وموال «سبع سواقى» للفنان الكبير محمد عبد الوهاب.